

شريحة GSM الجديدة 3.75 G

موريتاني
mauritani

أفضل خدمات GSM
في متناولك



شبكة
Chingitai



أصبحت ذات يوم، كما كل يوم على أزيز المحركات وصفير الرياح... استيقظ باكراً وتمنطق ببندقيته، وحمل عدة القتال وأخذ مكانه بين رفاق السلاح.

مضى الركب في رحلة جديدة إلى المجهول، ركبوا بساط الريح واختفوا مجدداً بين التلال والسهول والريسي... لكأنهم يلهثون وراء "هدف" تتقاذفه هوج العواصف، أو تخبئه الصحراء بين ثنايا حبات الرمل المتحركة... كانوا، في هذا اليم اللامتناهي كمن يطارد خيط دخان...

بدا له كما لو أن عجلة الزمن قد توقفت، إنه يغفو ويصحو على ذات المشاهد والشخص، لا معالم، لا إشارات، لا أثر لأي كان على الطريق... إنه كمن يدور حول ذاته، أو كأن الأشياء والكائنات هي التي تدور من حوله... شعر للحظة أنه "مركز الكون"، فتداعت إلى مخيلته الفلسفة الصوفية بكل تجلياتها، ف شعر بصفاء روحي عظيم...

لكن حـالة "التيه" والتجوال الدائم في الصحراء، جعلته يستشعر جانباً "عشياً"، كان يعكر عليه من حين لآخر صفاء سماء فردوس التأمل هذا، كان كمن ينوء دون جدوى بصخرة سيزيف الهائلة...

منح لنفسه مزيداً من الوقت للتفكير في هذا الموقف النفسي الملتبس... أشرق متأملاً، تذكر لحظات الوداع... أدرك أنه خلف نساء وأطفالاً وشيوخاً، وأنه أقسم أن يحميهم من كيد الأشرار وعبث العابثين... تذكر أن عليه باستمرار أن يظل حامى الحمى وأسد العرين...

رفع رأسه فجأة، نظر إلى الأعلى، لمح قبساً من نور هناك في نهاية الأفق، تبينها نجمة تتلألأ في عمق المدى، لتضيئ الكون وتظل الكائنات..

أصغى للحظة إلى نداء خفي، اقتحم عليه خلوته ومزق جدران الصمت التي ضربتها من حوله حالة التفكير والتأمل... كان ذلك النداء يرتفع رويداً رويداً ويقوى باضتراد... إنه قادم من أعماق النفس وتردده الجوارح... صوت شجي متهدج، يناجيه ويستحثه على المضي قدماً إلى موعد مع المجد والشهادة... علم أن عليه أن لا يحني هامته بعد اليوم وأن يرفع رأسه، ليعانق ذرى المجد المؤمل...

قرر أن يلبس النداء... نداء الوطن والواجب، فحلقت على أجنحة الشرف والعظمة إلى العلى والسمو... إلى مقام الجنديّة...

الكلمات المتقاطعة

إعداد: رائد محمد الإمام وند أحمد سالم

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

عمودياً

- 1 - سياسي عراقي سابق
- 2 - نقى - أخفى - بين جبليين (معكوسة)
- 3 - والد أحد الصحابة - يصيب المرأة في بداية الحمل
- 4 - يضرب بالرمح - مدينة من جنوب المغرب
- 5 - أمة - صبر في الحرب
- 6 - للنهي - أطلال - طائر أسطوري
- 7 - عبر - راحة - جواب
- 8 - جعله جليداً
- 9 - مدد (مبعثرة) عناد (بلا رأس)
- 10 - قاذفات - من الأقارب.

أفقياً

- 1 - سورة مكية
- 2 - مجموعة عرقية شهيرة - المراد (معكوسة)
- 3 - إشهار سلح بقوة (معكوسة)
- 4 - أنزل - من الأقارب
- 5 - نظير - علم مذكر
- 6 - شاعر مخضرم
- 7 - أحد أطرافه
- 8 - آلات - إله مصري
- 9 - اسم جواد مشهور - ابتغى
- 10 - إنك لو شهدت

الحلول في العدد المقبل

كاريكاتير العدد 27





الكلمات المتقاطعة

(إعداد: راشد محمد الإمام ولد أحمد سالم)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

عموديا

- 1 - سياسي عراقي سابق
- 2 - تقى - أخى - بين جبلين (معكوسة)
- 3 - والد أحد الصحابة - يصيب المرأة في بداية الحمل
- 4 - يضرب بالرمح - مدينة من جنوب المغرب
- 5 - أمة - صبر في الحرب
- 6 - للنهي - أطلال - طائر أسطوري
- 7 - عبر راحة - جواب
- 8 - جعله جليدا
- 9 - مدد (مبعترة) عناد (بلا رأس)
- 10 - علم فارسي

أفقيا

- 1 - سورة مكية
- 2 - مجموعة عرقية شهيرة - المراد (معكوسة)
- 3 - إشهار سلاح بقوة
- 4 - أنزل - من الأقارب (معكوسة) - حزن
- 5 - نظير - علم مذكر
- 6 - شاعر مخضرم
- 7 - أحد أطرافه
- 8 - آت - إله مصري
- 9 - اسم جواد مشهور - ابتغى
- 10 - إنك لو شهدت

الحلول في العدد المقبل



أصبح ذات يوم، كما كل يوم على أزيز المحركات وصفير الرياح... استيقظ باكرا وتمنطق ببندقيته، وحمل عدة القتال وأخذ مكانه بين رفاق السلاح.

مضى الركب في رحلة جديدة إلى المجهول، ركبوا بساط الريح واختفوا مجددا بين التلال والسهول والريى... لكنهم يلهثون وراء "هدف" تتقاذفه هوج العواصف، أو تخبئه الصحراء بين ثنايا حبات الرمل المتحركة... كانوا، في هذا اليم اللامتناهي كمن يطارد خيط دخان...

بدا له كما لو أن عجلة الزمن قد توقفت، إنه ينفو ويصحو على ذات المشاهد والشخوص، لا معالم، لا إشارات، لا أثر لأي كان على الطريق... إنه كمن يدور حول ذاته، أو كأن الأشياء والكائنات هي التي تدور من حوله... شعر للحظة أنه "مركز الكون"، فتداعت إلى مخيلته الفلسفة الصوفية بكل تجلياتها، ف شعر بصفاء روحي عظيم...

لكن حـالة "التيه" والتجوال الدائم في الصحراء، جعلته يستشعر جانبا "عشيا"، كان يعكر عليه من حين لآخر صفاء سماء فردوس التأمّل هذا، كان كمن ينوء دون جدوى بصخرة سيزيف الهائلة...

منح لنفسه مزيدا من الوقت للتفكير في هذا الموقف النفسي الملتبس... أطرق متأملا، تذكر لحظات الوداع... أدرك أنه خلف نساء وأطفالا وشيوخا، وأنه أقسم أن يحميهم من كيد الأشرار وعبث العابثين... تذكر أن عليه باستمرار أن يظل حامى الحمى وأسد العرين...

رفع رأسه فجأة، نظر إلى الأعلى، لمح قبسا من نور هناك في نهاية الأفق، تبسيتها نجمة تتلألأ في عمق المدى، لتضيئ الكون وتظل الكائنات... أصغى للحظة إلى نداء خفي، اقتحم عليه خلوته ومزق جدران الصمت التي ضربتها من حوله حالة التفكير والتأمل... كان ذلك النداء يرتفع رويدا رويدا ويقوى باطراد... إنه قادم من أعماق النفس وتردده الجوارح... صوت شجي متهدج، يناجيه ويستحثه على المضي قدما إلى موعد مع المجد والشهادة... علم أن عليه أن لا يحسني هامته بعد اليوم وأن يرفع رأسه، تبعانق ذرى المجد المؤثّل...

قرر أن يلبي النداء... نداء الوطن والواجب، فحلّق على أجنحة الشرف والعظمة إلى العلى والسمو... إلى مقام الجنديّة...

كاريكاتير العدد 27





بريد القراء



الصحفي أسعد طه يشيد بـ "أخبار الجيش"

حصلت "أخبار الجيش" على الإشادة التالية من الصحفي أسعد طه، وقد وردت هذه الإشادة ضمن رسالة موجهة إلى مؤسسة إعلامية وطنية.

وهذا نص الإشادة:

"(...) وقبل ان أختم زميلي، بلغ تحياتي لجيش موريتانيا وإدارة اتصالاته على هذا الجهد التوثيقي الخاص، فقد اختصروا وقتا طويلا، كنا سنضيعه، كما أنني بصراحة لم أر مثل هذا العمل الاعلامي الجاد في إصدارت جيوشنا العربية (...). شكرا لهم ولكل الموريتانيين.

القاسم قريبا في موريتانيا، وإن كان ممكنا أرجوكم رتب لي موعدا مع هيئة تحرير "أخبار الجيش"، وإن أمكن تصور مقطعا من تحضيرات إعداد أحد أعدادها (...).

مكتب الحاج أسعد طه
مدير رود تو فيلمس

العقيد المتقاعد امبارك ولد بونه مختار "أحيي التجربة الناجحة للنساء في الجيش"

إنني أحيي بابتهاج الطبعة الأخيرة من "أخبار الجيش"، التي تقدم للقراء والقارئات التجربة الناجحة للنساء في المؤسسة العسكرية.

كما أحيي مبادئ الرؤية المستقبلية والمقاربة المتناسقة من أجل إشراك أخواتنا في الدفاع عن بلدنا. إنهن جديرات بذلك في أكثر من مضمار، فهن قبل كل شيء أمهاتنا وأخواتنا وزوجاتنا، وبعد ذلك فهن يشكلن مجموعة متكاملة ونشطة تساهم بشكل ايجابي في تربية المواطن.

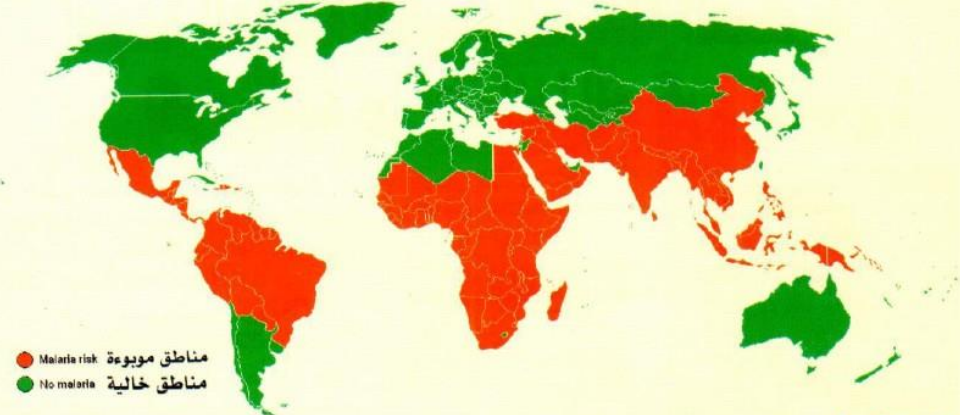
كما أحيي هذه التجربة الجميلة التي ستمنحهن صفة الندية في الحياة العامة، خاصة في مواجهة سيطرة الرجال عليهن. هذا هو الثمن المتوخى من هذه التجربة.

إعلان إلى قرائنا الكرام

تعلن أسرة تحرير "أخبار الجيش" لقرائنا الكرام عن تفعيل بريدها الإلكتروني الذي سيصبح من الآن فصاعدا بوابة للتواصل الإلكتروني والتبادل المعرفي مع الجميع. كما نعد قراءنا العسكريين والمدنيين بنشر مشاركاتهم التي تردنا عبر هذا البريد، من خلال ركن "بريد القراء"، مع الإشارة إلى ضرورة احترام الخط التحريري للمجلة.

وتعلن "أخبار الجيش" كذلك عن فتح باقي أبواب المجلة أمام القراء الراغبين في الكتابة فيها (قضايا وآراء - ذاكرة عسكرية - لفتة وفاء - مفاهيم عسكرية... الخ).

ونلفت انتباه قرائنا الكرام إلى أن المشاركات التي ستنتشر في هذه الأبواب، بعد أن تحصل على ترقية هيئة التحرير ستكون معوضة لأصحابها.



كما لاحظنا أيضا أن مريضين من ثلاثة من جنس الذكور وأن ما يعادل 3/2 من هؤلاء تتراوح أعمارهم بين 25 و 45 سنة. هذه الأرقام مصداقيتها في كون جل المصابين كانوا من العسكريين تحت الخدمة.

أخبار الجيش: كيف تعالجون مرضاكم؟

الطبيب العقيد محمد ولد سيدي محمد: يتكون علاجنا الأساسي من حقن الكينين 25 ملغ لليوم مقسمة على جرعتين من السروم المحلى بنسبة 5 إلى 10% إضافة إلى حقن الفليوم المنومة في حالة إذا كان المريض مصاب باضطرابات أو تشنج. وبالنسبة للحالات العصبية نقدم Gardenal ونبادر إلى اتباع المرضى بسائل الترغر لكتات

أخبار الجيش: في الختام ماهو تقييمكم لهذه الجائزة؟

الطبيب العقيد محمد ولد سيدي محمد: في واقع الأمر هذا التكريم فاجأنا بعض الشيء، طبعا هذا أعطانا كثيرا من الاعتزاز والفرح لأنه في حد ذاته اعتراف بقدرات وطنية. في البداية لم يكن طموحنا أكثر من التمثيل الجيد لبلادنا مقارنة مع نظرائنا المشركين، فكوننا حصلنا على هذه المرتبة في محفل دولي أكد لنا أن نقص الموارد قد لا يكون مانعا من الإبداع وإنتاج عمل مميز. ومما يزيد اعتزازنا بهذا الانجاز هو رسالة التقدير التي وجهت لي شخصيا من طرف قائد الأركان الوطنية. الحصول على جائزة علمية دولية شيء جيد لكن الاعتراف لمن يحظون بها أهم من ذلك كله، إنه يشعرا بأننا قمنا بواجبنا إزاء أمتنا.

من ضمنها تحديد لون الفحص النووي والمناعي.

أخبار الجيش: هل هذه الطرق متاحة للجميع؟

الطبيب العقيد محمد ولد سيدي محمد: الطريقتان الأنفتي الذكر لا تتطلبان تكاليف باهظة كما أنه يسهل التعامل معهما.

نعاني من نقص حاد من التقنيين الصحيين في جميع المؤسسات سواء كان ذلك في المراكز الكبرى أو على مستوى المراكز الصحية في الداخل وذلك ما يستدعي منا آليات تشخيص فعالة وأكثر دقة.

قبل إعطاء أي علاج مضاد للملاريا لابد من إجراء تشخيص جرثومي لأن الاستعمال السيئ لأي دواء ضد الملاريا قد تكون له تداعيات مضرّة بالصحة.

أخبار الجيش: ماهي الدروس التي استخلصتم من هذه الدراسة؟

الطبيب العقيد محمد ولد سيدي محمد: استخلصنا أن الإشارات السريرية للملاريا مصحوبة بإشارات بيولوجية ومرضية وأن جميع المصابين تتأبهم حمى، لكن في المقابل ليست كل حمى ناتجة عن الملاريا. لقد لاحظنا أيضا أن كل المصابين يتأبهم رعاش ظرفي مع تعرق بارد في 95% من الحالات كما أنه لوحظت اضطرابات حقيقية في الجهاز العصبي 52% ترهل في القوة العضلية 42% مع ظهور حالات سريرية أخرى كالنزيف الدموي وما شابه، كما أن 8% من المرضى أصيبوا بغيبوبة ونضيف أن نصف المصابين الذين عولجوا كانوا يعانون من فقر الدم و 22% من بينهم يعانون من التهابات أخرى.

أخبار الجيش: هلا حدثتمونا بصفة أدق عن موضوع بحثكم والأساليب التي اتبعتكم في العمل؟

الطبيب العقيد محمد ولد سيدي محمد: بالنسبة للبحث فهو عبارة عن عمل ميداني بدأناه سنة 2009 على مجموعة من المصابين بالملاريا والذين تم التكفل بهم في مصلحة الطب الداخلي للمستشفى العسكري. وقد ساهم في هذا العمل المشترك كل من الصيدلاني المقدم عبد المالك ولد عبد المالك، والطبيب النقيب الشيخ التراد ولد محمد الأمين.

كانت منهجيتنا تعتمد على النقل المباشر وتحليل المعطيات التي تخص العمر، بسبب الحجز، المؤشرات المضاعفة المرضية، التشخيص البيولوجي، العلاج وأخيرا التطور. الهدف من هذا كله هو التقييم الفعال للعلاجات المضادة للملاريا ومدى درجة تقبل المرضى لها. شمل البحث 242 حالة مشخصة كحالات حادة، أما النوبات المرضية البسيطة المتعددة والأكثر شيوعا فإنها لم تدمج في إطار هذا البحث الذي التزم بالمزايا المحددة من طرف المنظمة العالمية للصحة.

أخبار الجيش: تحدثتم عن بساطة وسائل عملكم، فما هي إذن وسائل التشخيص لديكم؟

الطبيب العقيد محمد ولد سيدي محمد: نتوفر على منهجيتين سريعتي الفعالية، أولهما التشخيص المباشر.

تشخيص مباشر يعتمد على التحليل المخبري للدم (GE) تشخيص غير مباشر يعتمد على مجموعة تحاليل

اللجنة العالمية للطب والصيدلة العسكرية تكريم ثلاثة من أطبائنا العسكريين



إفريقيا وجنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية ويموت بسبب هذا الوباء مليوناً شخص عبر العالم، أي ما معدله ثلاث وفيات كل دقيقة. من بين الأنواع الأربعة من الملاريا فإن النوع الناجم عن Phlebovirus هي الأخطر، حيث يمكن أن تودي بأرواح المصابين بها، ويصيب هذا الوباء كثيراً من الأفراد في بلادنا، ويتعرض له العسكريون بصفة أكثر من غيرهم وذلك راجع إلى طبيعة خدمتهم في المناطق الموبوءة.

أخبار الجيش: ما هي تلك المناطق؟

الطبيب العقيد محمد ولد سيدي محمد: توجد في بلادنا ثلاث مناطق متفاوتة في حدة الوباء. عندنا في الشمال ووسط البلاد منطقة صحراوية جافة، وتقل فيها نسبة العدوى لعدم ملاءمتها مع العنصر المسبب للمرض. في الجنوب الشرقي توجد منطقة ساحلية، حيث تكون العدوى فصلية، أما بالنسبة للمنطقة المحاذية للنهر المعروفة بالمنطقة السودانية، فتعد البيئة والمناخ ملائمان لتفشي الملاريا.

الأعمال يقوم أصحابها بتقديمها خلال الملتقيات، حيث يتم تكريم أجودها.

أخبار الجيش: حظي عملكم بالجائزة الثالثة للعروض الشفهية من بين 47 مشاركاً، إلى ماذا ترجحون هذا الإنجاز؟

الطبيب العقيد محمد ولد سيدي محمد: لقد اخترت جميع الأعمال بعد إجراء مسابقة عالمية، وهي تحظى كلها بقيمة علمية فائقة، لكن الفرق يكمن في قدرة وقيمة الإلقاء الذي يقدم به الطبيب المحاضر. أما بالنسبة لنا فإنني أعتقد أنه فضلاً عن الجدية التي طبعت عملنا فإن الأمثلة التي قدمنا والأرقام التي استندنا إليها، إضافة إلى بساطة أسلوبنا في المنهجية المتناسبة مع إمكانياتها المحدودة في العمل كانت كفيلة بإرضاء طاقم التحكيم.

أخبار الجيش: لماذا اخترتم موضوع الملاريا دون غيره؟

الطبيب العقيد محمد ولد سيدي محمد: كان موضوع محاضرتنا (التكفل بالملاريا الحادة في المستشفى العسكري بنواكشوط حول 242 حالة) لذا يجب علينا أن نذكر أن الملاريا هي الوباء الطفيلي الأول في العالم، يتعرض كل سنة ملياري إنسان لهذا الوباء خاصة في

في العدد السابق من "أخبار الجيش" ذكرنا أن ثلاثة من أطبائنا العسكريين قد كرموا في الملتقى الدولي الثاني للطب العسكري، الذي انعقد في الرباط في الفترة ما بين 15 و16 فبراير 2011.

تعود "أخبار الجيش" مجدداً إلى هذا الإنجاز المميز، لتعطي الكلمة للطبيب العقيد احمد ولد سيدي محمد صاحب المحاضرة التي حصلت على التكريم.

الطبيب العقيد محمد ولد سيدي محمد هو المدير المساعد للمستشفى العسكري بنواكشوط ورئيس مصلحة الطب الداخلي، يحدثنا عن المؤسسة العالمية التي توجهت وعن هذا العمل القيم الذي بدأه في مصلحته منذ سنة 2009.

أخبار الجيش: لقد مثلتم بلادنا أحسن تمثيل في المؤتمر الإقليمي المغاربي المنظم تحت مظلة الملتقى العالمي للطب العسكري. ماذا تعني هذه المؤسسة؟

الطبيب العقيد محمد ولد سيدي محمد: تعني هذه المؤسسة مجموعة العمل المنبثقة عن اللجنة العالمية للطب والصيدلة العسكرية. تهدف هذه المؤسسة إلى إبراز الأعمال ذات القيمة العلمية داخل القوات المسلحة، وتعد هذه اللجنة ملتقيات إقليمية كل سنتين. وقد كان الفضل هذه السنة للمملكة المغربية في استضافة الملتقى المغاربي الثاني.

أخبار الجيش: كيف تتم المشاركة؟

الطبيب العقيد محمد ولد سيدي محمد: قبل انعقاد كل ملتقى يرسل المترشحون أعمالهم إلى اللجنة المختصة وبعد فحص المشاركات تقسم حياة علمية بانتقاء أفضل الأعمال حسب قيمتها العلمية وقيمتها للقوات المسلحة، سواء كان ذلك في وقت السلم أو إبان الحرب. بعد اختيار



مجلس السلم والأمن الإفريقي أداة لمواجهة جرائم الإبادة وانتهاك كرامة الإنسان الإفريقي

عليها الرجوع إلى مؤتمر رؤساء الدول والحكومات، في حالة تسجيل خروقات خطيرة لحقوق الإنسان تتطلب تدخلا على أراضي أي من دول القارة. يتكون المجلس من 15 دولة عضوا منتخبة من طرف مؤتمر رؤساء الدول والحكومات، خمسة منها بأمورية ثلاث سنوات والعشر الأخرى بأمورية عشر سنوات.

وحرصا على المساواة والتضامن، يخضع التمثيل في مجال التمثيل لنظام دوري ممثل للمجموعات الجغرافية، ولا تتمتع أي دولة بحق الفيتو.

ويساعد المجلس في مهامه مجلس للحكام معين لمدة ثلاث سنوات، مكون من خمس شخصيات إفريقية ويتوفر على المعلومات التي يزود بها "نظام قساري للإنذار المبكر" مكلف بتحديد الأزمات الناشئة".

يدعو المجلس للإجتماعات بمعدل خمس اجتماعات في الشهر على مستوى السفراء ويعقد مجلسا في أي وقت لمعالجة أزمة طارئة، كما تعقد اجتماعات سنوية على مستوى رؤساء الدول والحكومات.

يتوفر مجلس السلم والأمن الإفريقي على سكرتاريا على مستوى قطاع السلم والأمن في الإتحاد الإفريقي، الذي يشاركه في التحكم في أعمال الوقاية وتسيير النزاعات وحفظ السلام.

وفي النهاية، يتعاون مجلس السلم والأمن مع جميع الفاعلين الأساسيين في تسيير النزاعات: المنظمات الدولية، المجتمع المدني ومجلس الأمن الدولي.



والتي تشكل الذراع المسلح للمجلس، يمكن تعبئتها في حالة الأزمات، لكنها لا تملك حق القرار في هذا المجال ويجب

يقصد بتوطيد السلام، الجهود المقام بها لترقية الأمن الإنساني في المجتمعات التي تعرف النزاعات، والهدف الإنساني منه هو تعزيز قدرات المجتمعات على التعامل مع النزاعات بدون عنف وتأمين الأمن الإنساني بشكل مستديم.

يكلف مجلس السلم والأمن الذي، تم إنشاؤه سنة 2003، بترقية السلام والأمن والاستقرار في القارة الإفريقية. وفي هذا الإطار، يشارك المجلس في تسيير وحل النزاعات والوقاية منها، بالإضافة إلى توطيد مسلسل السلام وإعادة البناء في مرحلة ما بعد النزاعات علاوة على العمل الإنساني وتسيير الكوارث.

يفضل مجلس السلم والأمن الإفريقي الحلول السلمية للنزاعات ويضمن احترام دولة القانون والحريات الأساسية، كما يساهم في وضع سياسة دفاعية مشتركة لمكافحة الإرهاب. إن هذه الهيئة الإفريقية المهمة تكرر إذن مبدأ الاهتمام بحالات الجرائم والحرب والإبادة ضد الإنسانية المرتكبة في أي دولة من دول القارة، إن ما يعرف "بالقوات الإفريقية في الانتظار"، المكونة من وحدات متمركزة سلفا في كل من المناطق الخمس الكبرى في القارة،

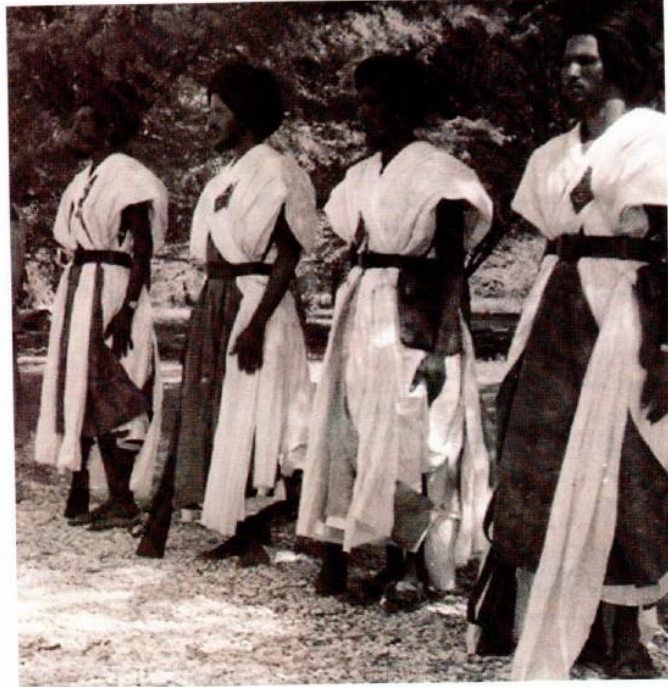


في توعية المواطن بخطورة الاحتلال، وضرورة محاربتة، سواء تعلق الأمر بالفتاوى الشرعية، أو القصائد الشعرية باللغة العربية أو باللهجات المحلية.

وعلينا أن نستنتج الدروس والعبر من تلاحم أبناء الوطن الأبطال البررة، الذين لولا كفاحهم لما وصلت موريتانيا إلى هذه المرحلة، وأن يظل هؤلاء الأبطال والقادة، المواطنين البسطاء في أذهاننا، وأمام أعيننا، لنحافظ على التراث القيم الذي تركوه لنا، والذي يمكن ترجمته مع أنه واضح في: (حب الوطن) والأيمان بوحدته وتآلف أفراده. خاصة أن المقاومة هي دفاع عن الكيان والسيادة، وأداة تمثل جزءا حيا من ذاكرة الشعوب، وركنا من أركان المجتمعات.

ومن هنا فمن واجب الجميع زرع التمسك بوحدة هذا الوطن العزيز، وذلك بالتنبيه إلى أهمية الحقب التاريخية التي مرت بها البلاد، ومن بينها الحقبة الاستعمارية، التي تظهر من خلالها أهمية المقاومة الوطنية الباسلة، كما على السلطات أن تساعد الأجيال على استحضار هذه الفترة من تاريخ البلاد دائما، وخير ما نقلد فيه السلف بالتمسك بمبادئ المقاومة الوطنية، بتخليد أساطيلها، والإكثار من تسمية الأماكن بأسماء هؤلاء الأبطال، ممن ساهم فيها عسكريا ودينيا وثقافيا، (كالشوارع الهامة، والساحات العمومية، والدور، والمؤسسات التعليمية.. الخ)، وتسمية الدفقات المتخرجة من الجيش، ورجال الأمن كذلك بأسمائهم، هذا بالإضافة إلى بناء نصب تذكاري للجندي المجهول، والذي يرمز للمواطن الموريتاني الذي حارب من أجل حرية الوطن سواء سجل التاريخ له ذلك أم لم يسجله فهو موجود، قبل من قبل أو أبى من أبى، حتى نجعل الأجيال تعيش الأحداث التاريخية الماضية في واقعها المعاش، وبالتالي تتوارثه بشكل سيستماتيكي.

يجب على الشباب أن يتماسك، وأن يستعد عن المحسوبية، وأن ينفذ عنه غبار الاستعمار والتبعية، بل يرفض أن يكون عصي يلوح بها من أراد، وفي أي وقت أو ظرف تسنى له ذلك.



مقارنة مع قدرات المستعمر، ذلك لالتفافهم تحت قيادة الأمراء الذين تحولوا إلى قادة جيوش في المعارك، وأبلوا بلاءا حسنا، سجلته أنامل

التي مرت بها المقاومة العسكرية، والتي يمكن تقسيمها على النحو التالي: المرحلة الأولى (1903-1905)، والمرحلة الثانية (1906-1912)،

... علينا أن نستنتج الدروس والعبر من تلاحم أبناء الوطن الأبطال البررة، الذين لولا كفاحهم لما وصلت موريتانيا إلى هذه المرحلة، وأن يظل هؤلاء الأبطال والقادة، المواطنين البسطاء في أذهاننا، وأمام أعيننا، لنحافظ على التراث القيم الذي تركوه لنا ...

الأعداء واعترف به قادتهم. ومن ناحية أخرى، فقد لعب الجانب الديني والثقافي دورا بارزا

والمرحلة الثالثة (1912-1934)، يرى أن أبطال المقاومة ألحقوا خسائر فادحة بالعدو، على الرغم من الإمكانيات البسيطة والعتاد العسكري المتواضع.

إحياء الأبطال في ذاكرة الأجيال



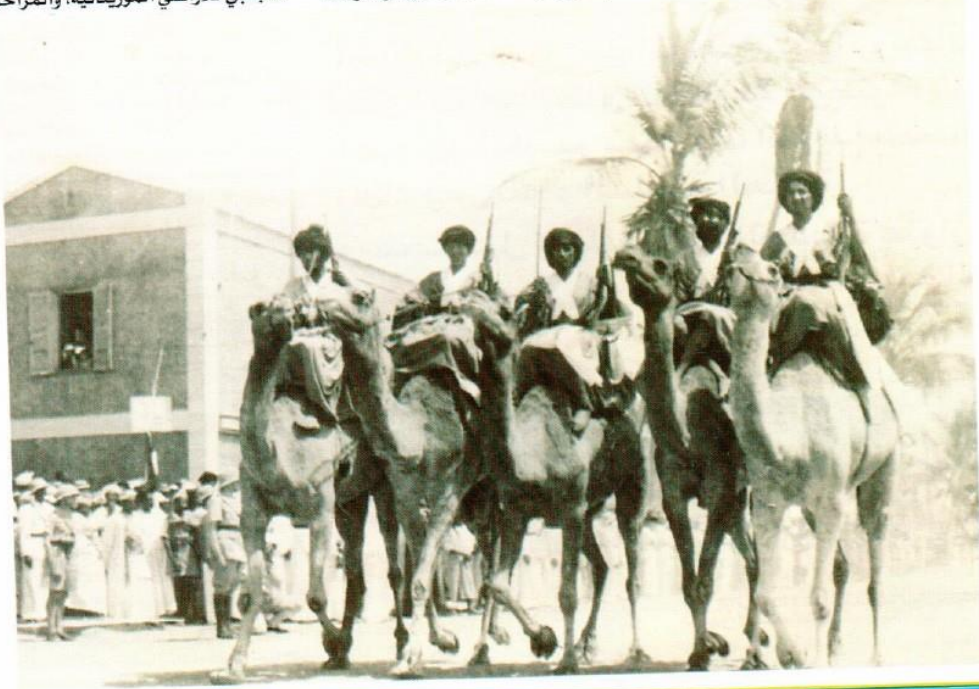
د. بتار ولد العربي
أستاذ بجامعة نواكشوط

لتعاليم الدين الإسلامي، ومثقفا في مبادئ الأخلاق الحسنة، ومُنيرا للطريق المستقيم. وذلك ما ورثه عن من سبقه. ومن كان حافظا لسره ومقامه *** حذو الرجال على الرجال نعالها. ونقطع الشاك باليقين أن أسلافنا قاوموا الاستعمار بكل ما أوتوا من قوة، وعلينا أن نفهم أنهم ساهموا في ذلك بمختلف أجناسهم واللوائيم، ولم يدخروا جهدا من أجل أن تبقى البلاد حرة ومستقلة. ويرى المنتبج لخطوات الاستقلال الأجنبي للأراضي الموريتانية، والمراحل

قديمًا وحديثًا يقال: (خير خلف لخير سلف)، وهو ما تعتمد عليه الشعوب والمجتمعات ليس في تحديد هويتها فحسب، وإنما في تقرير مصيرها كذلك، مما يسمح لها بقتل عدة عصافير بحجر واحد، حين تسير بخطى ثابتة على درب الآباء والأجداد، مدركة باليقين أن خلف اليوم هو لا محالة سلف الغد...

وفهم زمن التحديات. ولكي تكون الرؤية واضحة يمكن لأي واحد منا أن يعلق أماله عليها، يجب على الشباب أن يتماسك، ويبستعد عن المحسوبيية، وأن ينفض عنه غبار الاستعمار والتبعية، بل يرفض أن يكون عصي يلوح بها من أراد، وفي أي وقت أو ظرف تسنى له ذلك، وأن يحافظ على تراثه، ويعتني بما تم إنجازه، فهو بذلك يسير على خطى أسلافه، خاصة أننا نكاد نتفق، بل نجزم أن سلفنا كان بخير، مبشرا بالرسالة المحمدية، ومدرسا

ويتعزز الموقف حسنا، عندما تتحلى هذه الشعوب بالحكمة والأخلاق الحسنة، والتسامح الطيب فيما بين أجناس مجتمعاتها، متطلعة بسأمال مستقبل أحسن، وحافل بالعيشة الكريمة لأبنائها، وشبابها، صاحب زمام الأمور والمتحكم فيها، فيما بعد. الشيء الذي لن يتم إلا بأخذ العبر والموعظة من الماضي وأحداثه، والحاضر ونكباته، والإحساس بالمسؤولية، والإيمان كل الإيمان بالانتماء إلى الوطن العزيز، مع الوقوف صفا واحدا أمام تحديات الزمن،



وحدات كبيرة مجهزة، نظرا للخسائر المعتبرة التي تكبدوها في المواجهات السابقة، والتي خاضوها بوحدات أقل عددا وعدة(6).

كان قرار شن عملية تجكجه، الذي اتخذه المجاهد الشهيد سيدي ولد مولاي الزين ورفاقه في مكان ما من إقليم أدرار ضد الوجود الاستعماري في إقليم تكانت البعيد، أول عمل وطني، يرسخ وحدة الأقاليم الموريتانية... إنه وعي مبكر، تعززه قناعة دينية راسخة، وأول لبنة معنوية وضعت في المكان الصحيح: ومهدت لبناء وطن، ولم شمل أمة... لقد تعزز الشعور العام المعادي والرافض للوجود الاستعماري، وتفقدت الإرادة العامة على تأييد الأمة، واتفقت الإرادة العامة على تأييد نهج المقاومة، وهكذا ولدت الرغبة في الانعتاق والتحرر، لتتجسد هذه الرغبة أخيرا في حصول البلاد على الاستقلال

مستاء من تصريحات تمتدخّل آخر، طالب فيها بالرحيل بالرجوع إلى سياسة المراكز التجارية لصالح التجار في سينلوي، وإعادة السلم مع ترارزة وليسراكنه، ووقف السياسة المضرة المعارضة للمصالح التجارية والتي لا تفضي إلى شيء، والتخلي عن سياسة (الاحتلال السلمي) التي ليست في الحقيقة سوى غزو مسلح لصحاري خالية(5).

رحل كويولاني، لتنتهي مع موته سياسة "التوغل السلمي" التي نظر لها وحاول تسويقها دون جدوى... سقط القناع الذي طالما تدرت به السياسة الاستعمارية، لتبدأ مرحلة أخرى، يطبعها العمل المسلح والغزو العسكري المباشر للأقاليم الموريتانية. وقد أزعجت المقاومة الوطنية الفرنسيين على خوض المعارك اللاحقة بتشكيلات

مناهضتها". كان مقستل كويولاني فعلا جريئا وغير مسبوق في سجل المقاومة الوطنية، لكن الأهم من كل ذلك هو أنه كان بمثابة إعلان مدو، عن بداية النضال المسلح الفعلي والمنظم ضد التوغل الاستعماري، حيث ما لبثت صفوف المقاومين أن تعززت واتسعت الجبهة المناوئة للفرنسيين عقب هذه العملية، ولم يعد هناك صوت يعلو على صوت المقاومة...

كان مرد هذا الزخم الذي حظيت به الدعوة إلى الجهاد هو القناعة التي تعززت حول إمكانية صد الفرنسيين، بل والحاق الهزيمة بهم، وهو ما تجسد لاحقا في الهجمات المتكررة على قلعة تجكجة(2)، والتي توجت بحصار تجكجه الذي نفذه حوالي ألف من المجاهدين، وقاده امير أدرار المجاهد سيдахمد ولد احمد ولد عبيده، ولم يتمكن الفرنسيون من فاك هذا الحصار إلا بعد تدخل قافلة الإمداد القادمة من سينلوي في 24 يونيو 1905، بقيادة المقدم مونتاني كاب ديبوسك Lieutenant-colonel MONTANE-CAPDEBOSSE الذي عينته الإدارة الاستعمارية خلفا لكويولاني(3). لكن التأثيرات الدراماتيكية لهذه العملية على المشروع الاستعماري الفرنسي الذي أصبح مهزوزا، تجاوزت إقليم تكانت والأراضي الموريتانية لتلقي بظلالها على مقر الحكومة الاستعمارية الفرنسية في سينلوي، حيث ظهرت مجددا(4) الدعوات إلى إعادة النظر في سياسة التوغل المسلح والعودة إلى سياسة المراكز التجارية على ضفة النهر، "فبعد موت كويولاني أصدر المجلس العام للاستغال تعازيه وعبر عن أسفه للخسارة الفادحة المترتبة على فقده. إلا أن المداخلات في المجلس كانت مبهمة إلى حد ما، فقد صرح أحد المتدخلين: "أن كويولاني لم يقتل، فقد سقط في ساحة المعركة إثر الحوادث العسكرية المسلحة التي كان يسيرها ضد الموريتانيين منذ عدة سنين. لقد كان زانفو، صديق كويولاني وكاتب سيرته

إعلان

يسر "أخبار الجيش" أن تعلن لقرائها الكرام ولعموم المهتمين بتاريخ المقاومة الوطنية أنها سوف تبدأ قريبا نشر سلسلة أخرى على شكل حلقات حول حياة و جهاد بطل آخر من أبطال المقاومة الوطنية، هو المجاهد الكبير بكار ولد اسويد احمد، وذلك بعد انتهاء السلسلة الحالية. وستحمل السلسلة الجديدة عنوان "الأمير بكار ولد اسويد احمد، حياة مجاهد وقدر شهيد".

المصادر والمراجع

- (1) - رالد جيلبيس - التوغل في موريتانيا - اكتشافات... غزو - ترجمة الدكتور محمد ولد حمينا - دار الضياء للنشر والتوزيع - ص 159
- (2) - في 3 يونيو 1905 وقع هجوم جنوب تجكجه، وفي 10 يونيو هوجمت النيملان بتكانت، وتعرضت تجكجه مرة أخرى لهجمات متتالية يومي 17 و18 يونيو - محمد سعيد ولد همني - العدد 26 من مجلة التعليم 1995 ص - 150
- (3) - المرجع المذكور سابقا - ص 155
- (4) - واجه مفوض الجمهورية الفرنسية في موريتانيا معارضة حادة من قبل الموظفين الفرنسيين، وخاصة التجار في سينلوي الذين رأوا في مهمته مساسا بمصالحهم - محمد سعيد ولد همني - العدد 26 من مجلة التعليم 1995 ص - 149
- (5) - محمد سعيد ولد همني - العدد 26 من مجلة التعليم 1995 ص 149 - 150
- (6) - رالد جيلبيس - التوغل في موريتانيا - اكتشافات... غزو - ترجمة الدكتور محمد ولد حمينا - دار الضياء للنشر والتوزيع - ص 140



مقتل منظر الحملة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا كزافيه كوبولاني

القصة الكاملة

إعداد: نقيب سيدي محمد ولد حديد

الحلقة: 16

طالعنا في الحلقة الماضية كيف أقدم "فريرجانه" على عمل همجي، تقشعر منه الأبدان، ويسبى إلى مشاعر كل المسلمين... فقد عمد إلى "إحراق جثث الشهداء الذين سقطوا خلال يومي 12 و13 مايو، بالإضافة إلى الشهيد أحمد ولد اعميره ولد ابياه"، بعد جمعها في قبر جماعي واحد...!! وكيف أن الرواية المحلية تتحدث عن ظروف وأحداث خارقة، صاحبت دفن الشهداء أو عملية التخلص الوحشية منهم، خصوصا فيما يتعلق بجثة المجاهد سيدي ولد مولاي الزين. وقد تتبعنا أيضا آثار المجاهدين بعد انسحابهم وفضهم للاشتباك مع الفرنسيين، حيث سلخوا طرقا مختلفة، لم تكن من بينها الطريق التي سلخواها أثناء الهجوم، أخذا باحتياطات الأمان... تمكن المجاهدون من التجمع ثانية في امحيرث، حيث انطلقوا لأول مرة... كان الجرحى قد تمكنوا من الالتحاق بالمجموعة رغم معاناتهم الجسدية البالغة، والظروف الصعبة المصاحبة للتسلل. اجتمعوا ثانية، ولكن هذه المرة ليحتفلوا... ليتمتعوا بنشوة الانتصار، ليعلموا لمن أنكر عليهم قدرتهم على تحقيق النصر، أنه كان واهما، وأن قوة الإيمان وحب الشهادة هي أقوى من أي قوة أخرى... لقد خسروا ملهمهم وقائدتهم، لكنهم بالمقابل قضوا على رأس الحربة الاستعمارية، لقد قتلوا كوبولاني...

في الحلقة الماضية



بمثابة نجاح كبير. لقد أصبحت تقتتهم وتصميمهم على مقاومتنا أكثر حيوية، كما أنهم أصبحوا أكثر استعدادا لدعم

أما أمير أذار وكذلك مرابط السماره الشيخ ماء العينين الذي حرض على قتل كوبولاني، فإنهما يعتبران هذا الحدث

مقتل كوبولاني

التداعيات... والدلالات

شكلت عملية تجرجه الرد المناسب والمبكر على سياسة "التوغل السلمي"، والضربة الاستباقية التي زلزلت المشروع الاستعماري الفرنسي في موريتانيا. فقد لخص الرائد جيلبي التبعات السياسية والعسكرية لموت منظر الحملة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا قائلا (1): "انتشر نيا مقتل كبلاني بسرعة كبيرة في كافة أرجاء موريتانيا، حيث نجمت عنه، وعلى الفور نتائج خطيرة... فقد استعادت كل القبائل التي سبق وأن قبلت الدخول في مفاوضات من أجل إعلان خضوعها حريتها في التصرف. وكان كوبولاني قد تمكن من إقناع هذه القبائل بقبول الحماية الفرنسية بسبب حنكته ومهارته السياسية. كما أعلنت قبائل وفصائل أخرى تمردها، بعد أن كانت خاضعة...





النائب ابنو ولد حيمده نائب مقاطعة كرمسين

لقد مكنا برنامج الأبواب المفتوحة والذي نظمته قيادة الأركان الوطنية لصالح منتخبيين وأساتذة الجامعة وطلابها وأعضاء الأحزاب السياسية المحلية والصحافة من الإطلاع عن قرب وتبصر على وضعية القوات المسلحة خصوصا منها:

أ- المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار

ب- التجمع الأول الخاص للتدخل

ت- مدرسة الطيران

ث- كتبية المدرعات الخفيفة في ادفيرك

حيث باشرنا من جهة أولى الإطلاع على واقع الجيش وتطلعاته وكذلك جاهزيته اللوجستية والقنالية التي مكنته من كامل أدائه في ظل التحديات الراهنة دوليا وإقليميا ومحليا. والفكرة التي توصلنا إليها بأن جيشنا جيش جمهوري بامتياز الأمر الذي يدفعنا أكثر للعمل على استمرار وضعه الحالي وتحسين ظروفه مادية ومعنوية. ونوصي مؤسستنا العسكرية باستمرار تنظيم الأيام المفتوحة لأنها كسب جديد للمؤسسة العسكرية تزيدها التحاما مع الشعب بفضل كسر حواجز الانغلاق والغموض. ولا يفوتنا في الختام إلا أن نسجل بارتياح كرم الضيافة وسعة صدور القائمين عليها من ضباط سامين وضباط أعوان وضباط صف

علوات فاضل رئيس تحرير "تواصل"



باسم الله الرحمن الرحيم: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم.

رؤية في الأيام المفتوحة المنظمة من طرف إدارة الاتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية

1- التشكيلة المدعوة:

نواب، شيوخ، صحافة، أساتذة جامعيين، طلابا، ممثلي أحزاب... هي نوعا ما تمثل قادة الرأي العام إن لم نقل أهم صناعه... أما ما يهم التنبيه إليه فهو أنه إذا لم تكن كل النيات خالصة "فإن ما لا يدرك كله لا يترك كله". نبل وأهمية بناء قناعة مجتمعية لتتوحد فيها الخطوة بالمفهوم العسكري كأساس لكسب الرهانات...

هذا الانفتاح العملي مؤداه الإعلام بالجهود الجبارة التي قام بها الجيش الوطني بكفاءة وثبات وحصافة في مهامه. وبما يمكنه من ذلك أمام التحديات القائمة وما يعول عليه فيه من أمور غير قتالية رغم التطويل المغرض...

2- الأهداف: الشعور باستعادة الجيش السيطرة على أرضه وثغوره وتمكنه لوجستيا وتمتعه بجاهزية قتالية عالية وتمكنه من المبادرة والحسم. وكذلك قدرة القادة والضباط المزورين على التقدير تبعت على الفخر والارتياح ودوام هذا الشعور هو أساس التنمية المنشودة في البلد وملاستها واقعا لا شعارا ترده الأبوأ الدعائية.

كما أن معاينة وسائل وإمكانات ومناهج المدارس المزورة والتشكلات العسكرية المختلفة والمناورات المشاهدة أكبر دليل وأصدق تعبير وأبلغ أثر في النفس من أي تقديم لاستراتيجيات كتبت أو تقرأ أو تشرح خارج إطارها أو بوسائط إعلامية همها الأكبر الترفيه، فمن رأي ليس كمن سمع.

3- التنظيم:

قطعا لا يمكن أمام مؤسسة أساس قيمها التنظيم والاحترام ونكران الذات والإينار أن يخامر أيأ كان متقال ذرة في جودته، خاصة وأنه مشفوع "بكرم الضيافة وحسن الرفقة".

4- تبقى التطلعات حقا مشروعا نحو الأفضل. أشكركم.

احمد ولد اعلي سالم ولد سيد محمد رئيس مكتب الوكالة الموريتانية للأبناء بتيرس زمور



ملاحظات على زيارة الأيام المفتوحة

لقد كان والدي عسكريا وخدم إخوتي الثلاثة في الجيش وأنا من مواليد ولاية ترس الزمور، وقد عايشت حرب الصحراء عندما كنت صبيا، لذلك فإن لدي الملاحظات التالية حول هذه المؤسسة:

لقد تطور الجيش الوطني في جميع المجالات، وتطورت آلياته وأسلحته لله الحمد والمنة.

لقد تفاجأت بمدى ثقافة وضوح الضباط المرافقين وتحليلهم بأخلاق عالية، وأكثر ما فاجاني هو البساطة والمعاملة الحسنة من ضباط الصف والجنود. تحية لجلال لجيشنا الوطني والمجد والخلود لشهدائه الأبرار.

عزيز ولد الصوفي من موقع الساحة الإلكترونية



إن جيشنا الوطني هو الدرع المتين الذي يحمي أمن هذا الوطن الغالي، ولا يخفى على أحد شارك في هذه الجولة أن السلطات تولي أهمية خاصة لهذا الجيش بدءا بالدعم المعنوي، مروراً بالتجهيز بأحدث الآليات المتطورة ووصولاً إلى التكوين والتأطير.

ولذا، فإنني أسجل اعتزازي وفخري العميقين بجيشنا الوطني الصامد من أجل حماية هذا الوطن وأهله. كما نعتبر أنه مهما اختلفنا في الرؤى والسياسة، فإننا يجب أن نتوحد خلف جيشنا الوطني المحيد، وشكرا.

الأستاذة زينب منت احمد ولد

بلال أستاذة بثانوية أطار



لقد شكلت أيام الأبواب المفتوحة فرصة لمعرفة الكثير عن المؤسسة العسكرية، وتصحيح بعض المفاهيم المغلوطة عنها. لقد شعرت بتعاطف غير مسبوق مع هؤلاء الجنود وهم يستحقون كل خير لأنهم نذروا أنفسهم لمواجهة مختلف التهديدات والمخاطر التي تتهدد البلاد. إنهم يتميزون بكثير من التلاحم والانسجام وهو ما يعزز روح الوطنية لديهم. لقد لفت انتباهي أيضا تطور الأسلحة والعتاد العسكري الذي أصبح يستخدمه جيشنا الوطني.

صفية منت محمد



ناشطة في المجتمع المدني في البداية دعوني أتمن هذه الأيام المفتوحة التي ينبغي أن تتكرر، لقد أثار إعجابي على وجه الخصوص مستوى الجاهزية والاندفاع في تأدية الواجب الذي لمسته من خلال الزيارة التي قمنا بها لمختلف الورشات التي تم إعدادها بهذه المناسبة. إنني أدعو الجميع من هذا المنبر إلى تقدير حجم التضحية التي يقدمها العسكريون وهم يزاوتون واجب الدفاع عن الوطن. كما أدعو الأسياء والأمهات إلى تربية أبنائهم على حب التضحية وتقدير الجندية، والمساعدة في كل ما من شأنه أن يرفع من المستوى المادي والمعنوي للعسكري.



مدني و.. وبهذا الخصوص يجب تعزيز قدرات الاتصال والعلاقات العامة للمؤسسة العسكرية. ثانياً- هناك حاجة ماسة لترقية المستوى الأكاديمي للمدارس العسكرية وهو ما يمهد للارتقاء بدور القطاع العسكري لتحقيق أهدافه النبيلة في الذود عن الحوزة الترابية للوطن وحمايتها، وبهذا الخصوص يجب التنسيق بين المؤسسات الجامعية لوضع خطط مدروسة في مجال التكوين والتنظيم والمتابعة العلمية وتبادل الخبرات وكذلك التدريس والتدريب والتربوية... ثالثاً- أهمية دعم وتشجيع المؤسسة العسكرية من الناحيتين المادية والمعنوية، كزيادة المرتبات والتكفل الاجتماعي وتهئية البنى التحتية، مما يسهم في تعزيز روح التضحية والوفاء التي يجسدها هذا القطاع وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر مديرية الاتصال والعلاقات العامة بقيادة أركان الجيش الوطني على المبادرة الطيبة التي تمت بموجبها هذه التظاهر وعلى العناية الكبيرة التي أحيطت بها.

أيام، شملت المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة، ومدرسة الطيران بأطار، بالإضافة إلى عرض للتجمع الأول الخاص للتدخل. وفي ولاية تيرس زمور تابع المشاركون عرضاً عسكرياً قدمته وحدة المدرعات الخفيفة الأولى بالمنطقة العسكرية الثانية بمدينة افديرك، تبعته بعض الأنشطة الأخرى من بينها زيارة الورشات المختلفة، وقد مكنت هذه التظاهرة من إيصال رسالة هادئة عن دور وحقيقة المؤسسة العسكرية، وذلك بتقريبها من المواطنين وإزالة الحواجز النفسية والأوهام المحيطة بها، كما مكنت هذه الزيارة المشاركين من الوقوف على قدرات الجيش الوطني المادية والمعنوية، سواء تعلق الأمر بالتكوين أم بالوسائل، وفي هذا الخصوص يلاحظ التحسن الكبير الذي عرفته المؤسسة العسكرية في الأونة الأخيرة. لقد مكنت هذه الزيارة كافة المشاركين من تكوين فكرة واضحة عن واقع المؤسسة العسكرية من جوانب عديدة من بينها:

- التكوين المعرفي والفني
- الروح المعنوية العالية لأفراد الجيش الوطني
- الأليات والمعدات
- الدفاع الجوي
- التنظيم، وغير ذلك من استراتيجيات التخطيط والمواجهات
- وفي نهاية هذه التظاهرة ارتأينا المساهمة في هذا المجهود الهام بالتوصيات والمقترحات التالية:

أولاً- هذه المبادرة الهامة تستحق التشجيع وتطلب توسيع المشاركة، بحيث تشمل مختلف الفاعلين الاجتماعيين من أكاديميين، ویرلمانيين، وصحفيين، وأحزاب سياسية، ومجتمع

ملاحظات عن الأيام المفتوحة للجيش الوطني

- د. ابوه ولد أعمر، رئيس قسم اللغة العربية وأدائها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة نواكشوط
- د. المصطفى ولد أحمد ديبه، رئيس مركز الدراسات والبحوث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية بجامعة نواكشوط
نظمت مديرية الاتصال والعلاقات بقيادة العامة لأركان الجيش الوطني، تظاهرة "الأبواب المفتوحة" في الفترة ما بين 6 و4 يونيو 2011 بولاية تيرس زمور، وكان لنا الشرف في المشاركة في هذه الأبواب المفتوحة إلى جانب یرلمانيين وممثلين عن المجتمع المدني، ومنتخبين محليين من الولايات المزورتين، إضافة إلى



طلاب في الجامعة وتلامذة إعداديات وثانويات. وقد جرت هذه التظاهرة في ظروف مرضية، ونظمت بشكل جيد ومتناسق وقدمت خلالها عروض وأنشطة مختلفة وزيارات ميدانية لمدة ثلاثة

التلميذة زينب منت الوالد

من إعدادية البنات بأطار في البداية أشكر القائمين على هذه التظاهرة المتميزة وأشكر القوات المسلحة التي فتحت أبوابها أمام المدنيين من طلاب وتلاميذ ونواب وشيوخ... الخ.

من الآن فصاعداً لم يعد يساورني أدنى شك في أن تلعب القوات المسلحة الوطنية دورها المتمثل في الدفاع عن الوطن وصيانة حوزته الترابية، وأشكركم.



أمنة منت عبد الله

من إعدادية البنات بأطار في البداية أشكر القائمين على هذه التظاهرة. أنا سعيدة جداً بحضوري معكم هذه الأيام المفتوحة، وقد اطلعت فيها على مختلف الأسلحة التي لم أرها من قبل وبعض طرق القتال والتدريب المتبعة في الجيش الوطني، وأشكركم وأتمنى لكم النجاح والتوفيق.



التلميذة توتو منت سيداحمد

من إعدادية البنات بأطار إنه لشرف لي عظيم أن أشارك معكم في هذه الأيام المفتوحة، التي اطلعت من خلالها على أسلحة مختلفة من مدافع ثقيلة وطائرات مقاتلة وغيرها، وأحمد الله سبحانه وتعالى على وجود هذا النوع من السلاح والكفاءة داخل قواتنا المسلحة. وشكراً.



شاهدوا وشهدوا

كتم الختم الصديق الأكبر ولد سيدي محمد
الاتحاد الحر للطلبة الموريتانيين

رحلة الشمال



كل شيء قد يلفه التخفي، ويغشاه الذبول ويطاله الأفول، إلا روح الذود عن الوطن فإنها تظل ساطعة سطوع الشمس، صاعدة صعود القمر، عالية علو القسمة. وهذه الروح هي التي تدفعنا إلى العيش بكرامة، وتدفعنا إلى أن نستमित دفاعا عن هذا الوطن الشريف حتى نستحق بالفعل أن نتباهى بانتمائنا لهذا الوطن الأبي الرفيع وبإيماننا بقضيتنا ووطننا، لكن صدقوني، كثيرا ما سمعت وقصرات عن هذه الروح، حتى شددت الرجال إلى هذه البقاع، فكان أن ترجمت تلك المعارف والأقوال إلى يقين ثابت لا يخالطه شك ولا ريب، لأن المؤسسة العسكرية هي الدرع الحصين والسور الشاهق الذي يحيط بامتنا، موريتانيا.

سيدي محمد ولد بلعش

صحفي من وكالة نواكشوط للأبناء

انطباعات حول أيام الأيواف المفتوحة

جدير جدا بالتبويه هذا الانفتاح من المؤسسة العسكرية على الجمهور المدني الفاعل، وهنا أريد أن أسجل النقاط التالية:



1- إيجابسي بسلوك وتعامل جميع أفراد الجيش من قيادة وضباط وضباط صف و جنود، وهو أمر يطمئني على جيشنا الوطني
2- اكتشافي لمعلومات لم تكن بحوزتي مثل مكافحة الإرهاب، و مستوى التجهيز لدى كتبية المدرعات الخفيفة، إن ذلك ليدعوني أن أقام فرير العين بعد ما اطلعت على مستوى التجهيز لدى كتابنا بحيث أصبحت قادرة على صد أي معتد.
3- إجابي بتنوع المناهج وطرق التكوين والتدريب في كل من المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة ومدرسة الطيران العسكري، كما أنه بدرجة الثقة بالنفس التي يتمتع بها جميع الأفراد.

4- أخيرا أطالب قيادة الجيش بمزيد من الانفتاح على الجمهور المدني، بحيث يصبح هذا الحدث تقليدا سنويا، لكن مع تصحيح الأخطاء الملاحظة (إن وجدت)، وكذا توسيع دائرته.

دامت موريتانيا بجيش قوي وعزيز.

مريم منت الطالب ولد بده

ناشطة سياسية

لم تكن لدي معلومات مؤكدة فيما مضى عن المؤسسة العسكرية، إلا أن الرغبة كانت تملكني في كل مرة للحصول على هذه المعلومات. لقد شكلت هذه الأيام المفتوحة فرصة ممكننا من متابعة عروض عن التدريب واستخدام السلاح وتعليم اللغات والطيران، وقصد لفت انتباهي على الخصوص استعداد الجميع وجاهزيتهم. لقد كسرت هذه الأيام تلك المسلمة القائلة بأنه لا يمكن معرفة أي شيء عن الجيش، فنحن اليوم أمام عصر من الانفتاح والشفافية، أتمنى لكم التوفيق.



الطالب: محمد ولد حمود ولد إنده
الملقب عرفات



جديرة هي قواتنا المسلحة بالتقدير والاحترام، وغنية بما يسعد مواطنيها ويحلق بهم إلى أبعد حدود الفخر بهذه القوات. وما أجمل أن تفتح لك أبواب مؤسستك العسكرية لترى بأم عينيك الآليات والمدافع التي يدافع بها هؤلاء الرجال عن أرضهم وعرضهم. والأجمل من كل ذلك أن تقود إحدى هذه الآليات، ثم ترمي أهدافا محددة بأحد هذه المدافع الثقيلة.
أه يا عسكري، لم يعد الشكر يكفي ولا حتى الامتنان، وليس الخبر كالعيان وليس من رأى كمن سمع.
إنها باختصار شديد لحظات لا تنسى مع حماة الوطن، حماة الديار... ثلاثة أيام مرت كدقيقة، عوملنا خلالها معاملة أقل ما يقال عنها أنها طيبة، وشكرا.

المختار التمين

رئيس تحرير "موريتانيد"

ورقة حول الأيواف المفتوحة

مكنك الأيواف المفتوحة من الإطلاع عن قرب على بعض مرافق المؤسسة العسكرية وأعطت صورة ولو توصيفيه عن وسائل وأدوات هذه المؤسسة، وهو ما يمكن من خلق تصور إيجابي للأفق الذي يمكن أن تحققه هذه المؤسسات.

المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة

- سنة إطلاع الجمهور على عمل هذه المؤسسة له أثر إيجابي لتشجيع التقدم للاكتتاب .

- قد يكون خلق فضاء الكتروني تعريفي للمؤسسة كمنظيراتها أمر واجب التحقيق في القريب العاجل.

- إدخال مادة في المناهج التعليمية (التعليم الإعدادي والثانوي أساسا) تكون بوابة للتعريف بهذه المؤسسة والقيام بزيارات لها له أهمية.

التجمع الخاص الأول للتدخل

- التعريف بمهام هذه الوحدات يعزز الأمان لدى المواطن والثقة في جاهزية الجيش المدرسة العسكرية للطيران
- من المهم خلق فضاء الكتروني تعريفي حول الاكتتاب والتدريس للتمكين من الالتحاق بها .

إشراك المنتخبيين، خاصة النواب والشيوخ أمر يجب تكراره لإعطائهم صورة حقيقية عن المؤسسة العسكرية ويمكنهم ذلك من التسلح بالمعارف أكثر حولها لنقاشاتهم في البرلمان.

كما أن إطلاع الأطقم الصحفية عن قرب على الوحدات القتالية والتي يشارك بعضها في مكافحة الإرهاب سيكون له أثر على تناول هؤلاء الصحفيين لقضايا الإرهاب.

مقترحات

- يجب أن تكون هذه الأيام المفتوحة تقليدا سنويا متبعا من طرف الجيش

- يجب أن تكون المشاركة "كيفية" وليست "كمية" وأن يؤخذ بأصحاب الاهتمام كرؤساء لجان الدفاع في

غرف البرلمان مثلا .

- الاهتمام بخلق فضاءات معرفية إلكترونية لأن العولمة تلعب اليوم أدوارا مهمة في التثقيف والتوجيه (موقع للجيش الوطني، موقع لمديرية الاتصال والعلاقات العامة).





كتيبة المدرعات الخفيفة الأولى تفتح أبوابها للزوار

هي وحدة مدرعة، تشكل جزء من احتياطي قائد الأركان الوطنية، وقد تم إنشاء أول تجمع للدروع في البلد سنة 1976 وسمي حينها "التجمع المستقل لمدرعات الجيش الوطني" GABAN، وقد تمت حديثا إعادة تأهيل هذا التجمع لتتشمكل على اقتضائه الكتيبة الأولى للمدرعات الخفيفة، التي تتميز بتوفرها على مدرعات خفيفة تتميز بالسرعة في الحركة والدقة في التصويب والفاعلية في الأداء، مع كثافة نارية كبيرة.

مهام الكتيبة:

تتنوع مهام الكتيبة الأولى للمدرعات الخفيفة من أمنية إلى هجومية ودفاعية ومختلفة وخاصة:

المهام الأمنية:

- تأمين النقاط المفاتيح
- فتح وحماية طريق
- مراقبة قافلة
- التغطية

المهام الهجومية:

- أخذ وتدقيق التماس
- الاستطلاع
- الهجوم بمرونة
- الهجوم المضاد

- وضع نقطة تفتيش

- التدمير

- الاستيلاء على نقطة

المهام الدفاعية:

- التشخيص
- الاستقبال
- سد اتجاه
- مساب نقطة
- الكبح

مهام مختلفة:

- الإسناد

- الدعم

- التثبيت

مهام خاصة:

- وضع كمين

وفي أول محطة من محطات الزيارة، نفذت الكتيبة الأولى للمدرعات الخفيفة تمرينا قتاليا ضمن ضربة توقيف ضد عدو مفترض في حالة صولة. وقد تميز التمرين القتالي بقوة الأداء والدقة في الإصابات والكثافة النارية، لتفتح الكتيبة بعد ذلك أبوابها أمام الزوار، حيث تمت قراءة الفاتحة على أرواح شهداء الكتيبة، كما تم تقديم شروح وافية عن خصائص وقدرات المدرعات الخفيفة.





المشروع، علاوة على قسريات الزمن... الخ، واسمحوا لي أن اغتنم هذه الفرصة لأشيد بالدعم الأكيد الذي قدمته القيادة الوطنية التي ما فتئت ترافق كل مراحل هذا المشروع، علاوة على هذا، أحرص على تهنئة كل أفراد مديرية الطيران، خاصة أفراد المدرسة العسكرية للطيران على الحماس وروح التضحية الذين استقبلوا بهما هذا المشروع.

- أخبار الجيش: ما هي أفاق هذا المشروع؟ هل تنوون توسيع نطاقات استيعاب المدرسة لفتحها أمام بلدان أخرى؟

- العقيد مدير الطيران العسكري: كما قلت آنفا، هدفنا هو الوصول في فترة معقولة إلى النضج الذي سيمكننا من تأسيس نظام تبادلي مع مدارس طيران أخرى، ودعوني أقول لكم إنني سأكون سعيدا في اليوم الذي سيكون لدينا فيه متدربون أجانب، لكنه من المبكر التفكير في سيناريو من هذا القبيل لأنه ببساطة لا يشكل هدف المرحلة الذي هو توفير أفراد متخصصين تحتاهم قواتنا الجوية الوطنية وذلك كما وكيفنا.

- أخبار الجيش: على ضوء التهديدات اللانمطية في منطقة الساحل، ما هو الدور المنتظر من الطيران العسكري للقضاء على هذه التهديدات؟

- العقيد مدير الطيران العسكري: نظرا لاتساع الرقعة الترابية الوطنية وطبيعتها جفاف، تنوع، حرارة، برودة، صحراء، الخ... فإن الدور الذي تلعبه القوات الجوية أساسي لأنه حاسم وأقل تكلفة فضلا عن إعطائه قدرات متعددة مثل:

- الاستطلاع
- تحديد الأهداف
- التوجيه
- إسناد الوحدات على الأرض
- نقل الوحدات (تموقع مسبق، قوة ردة الفعل)
- المهام اللوجستية.

إنجاز عظيم نفتخر به، فهل لديكم خطة على المدى القصير لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال التأطير؟

- العقيد مدير الطيران العسكري: يشكل الاكتفاء الذاتي في مجال التأطير إحدى أولوياتنا، لذا فإننا بدأنا منذ إنشاء المدرسة العسكرية للطيران في تطبيق برنامج تكوين، بهدف في مرحلة أولى إلى تكوين طيارين مدرسين، قبل المشروع في تكوين مدرسين فنيين. وهدفنا في هذا المجال هو الحصول خلال سنوات على تأطير موريتاني مائة في المائة.



- أخبار الجيش: هل تنوون فتح أبواب هذه المؤسسة المدرسية أمام الشباب الموريتانيين؟

- العقيد مدير الطيران العسكري: بكل تأكيد، بل نحسن نريد أن نجعل من المدرسة الوطنية للطيران قطبا للتكوين في مجال الطيران في بلادنا، بحيث يصبح بمقدورنا اقتراح خدماتها على كل المهتمين بمجال الطيران، سواء كانوا عسكريين أو مدنيين. وكما تعلمون، فإن المدرسة فتحت أبوابها للتو وكيفية حصولها على التصنيف اللازم للحصول على المعايير المدنية ستأخذ وقتا وفي الوقت الحالي، فنحن نركز جهودنا على الصعود التدريجي للمدرسة، ومن جهة ثانية على تكوين عدد كاف من الأفراد من أجل سد النقص الذي نعاني منه حاليا.

- أخبار الجيش: ما هي أهم الصعوبات التي واجهتكم حتى الآن؟

- العقيد مدير الطيران العسكري: بوسعي أن أذكر لكم واحدة على سبيل المثال وهي صعوبة الحصول على أفراد مؤهلين بما يكفي لإطلاق المشروع، مما يفسر لجوءنا إلى خدمات شركة أجنبية متخصصة في مجال التدريب، بعد ذلك تأتي الصعوبات المرتبطة بإنشاء أي مشروع جديد خاصة تلك المتعلقة بالجانب المصنوعي والمالي وتناغم كل

القوات الجوية حاسما في مواجهة الإرهاب، إلا أن بناء هذه القوات سيكون دائما وملموسا إذا رافقته إعادة هيكلة لآرائها.

إن نهاية التبعية للخارج لا تبدو لي الهدف المنشود، بل تناقصها، لأننا لن نريح شيئا من حرمان أنفسنا من تجربة الآخرين، بل علينا على العكس أن نبني مع الدول الصديقة، بواسطة المدرسة العسكرية للطيران، علاقات مبنية على تبادل البرامج التدريبية والمتدربين والمدرسين.

- أخبار الجيش: هل ستمكن من اقتصاد بعض الوسائل؟

- العقيد مدير الطيران العسكري: طبعاً فافتتاحها سيمكن في مرحلة أولى من ترشيح المبالغ المخصصة لتدريب الأفراد، مما سيسمح بدون شك باقتصاد مهم للوسائل. وحسب رأيي، المهم هو أن تساهم بشكل جيد في تخفيض مستوى فشل الطلبة الطيارين وما ينتج عنه من إعادة التوجيه.

أخبار الجيش: لا شك بأن تكوين



بلدان أجنبية، تتعرض بدورها في بعض الأحيان لبعض المشاكل، أطلقت الجمهورية الإسلامية مشروع إنشاء مدرسة عسكرية للطيران لتكوين الطيارين والتقنيين.

- أخيسار الجيش: ما هي أنواع التكوين بالمدرسة؟

- العقيد مدير الطيران العسكري: تتكون المدرسة من:

- هيئة مخصصة للتدريب العسكري للأفراد المكتتبين حديثاً.

- مركز للتكوين في مجال الطيران.

ويتم تكوين المجندين على مهنة السلاح داخل كتيبة تدريب عسكرية، ويمكن هذا التدريب التلاميذ من اكتساب معارف عسكرية أساسية تنهي لديهم روح المقاتل ومطلوبة على مختلف مستويات التكوين.

إن التدريب يهدف أولاً إلى تنمية المعرفة النظرية والمعرفة التطبيقية بالإضافة إلى السلوك كالأخلاق والقانون.

إن التدريبات المقدمة في المركز تدريبات خاصة وتضم:

- التدريب النظري والتطبيقي

- التدريبات النظرية والتطبيقية المؤدية إلى الحصول على شهادة ابتدائية على طائرة SF 260 (طيار)

- التدريبات النظرية والتطبيقية المؤهلة للشهادة العليا على طائرة (طيار) EMB TUCANO

- التدريبات النظرية والتطبيقية المؤهلة للفنيين المساعدين.

- أخيسار الجيش: هل ترون أن هذه المدرسة ستتمكن من تحسين قدرات القوات الجوية ووضع حد للتبعية للخارج في مجال تكوين الأفراد؟

- العقيد مدير الطيران العسكري: من البديهي أن المدرسة العسكرية للطيران ستساهم بشكل جيد في تحسين القدرات العامة لمديرية الطيران، خصوصاً أن المشروع يتجسد في وقت يعتبر فيه دور

في رحاب المدرسة العسكرية للطيران

كان على رأس مستقبل الزوار المقدم عبد الرحمن ولد ابدمل، مدير الطيران العسكري المساعد الذي استهل اللقاء بخطاب ترحيبي، أشار فيه إلى الأهمية البالغة التي يكتسبها سلاح الجو في عالمنا اليوم الذي تتسارع فيه وتيرة الاختراعات العلمية وتكثر التحديات الأمنية وتتعدد النظريات العسكرية والمذاهب الدفاعية مع ما يواكب ذلك من مناهج تربوية متغيرة وأساليب تعليمية جديدة ومساعدات ووسائل إيضاح، تقتبس من روح العصر وتستفيد من فرص التقانة التي لا تنفك عن التطور ولا تتوقف عن الخلق والإبداع، إلا أن القدرات العالية للكادر التعليمي والوسائل المتطورة، يضيف المقدم عبد الرحمن ولد ابدمل - ستمكنا من تجاوز العقبات والوصول إلى الهدف النبيل الذي نسعى إليه وهو تخريج دفعة مسلحة بالمعلومات الضرورية لممارسة مهامها بكفاءة وفعالية.

وحتى نطلع القارئ الكريم على مزيد من المعلومات حوّل هذا الصرح العلمي العسكري الكبير، الذي تم إنشاؤه في يونيو 2010، كان لنا اللقاء التالي مع العقيد محمد ولد احريطاني مدير الطيران العسكري:

- أخيسار الجيش: كيف ولدت فكرة إنشاء مدرسة وطنية للطيران العسكري؟

- العقيد مدير الطيران العسكري: أولاً يجب القول أنه، نظراً لحاجياتنا، يعتبر إنشاء هذه المدرسة تطوراً طبيعياً لأن قواتنا الجوية ستخلد السنة المقبلة عيدها الخمسين، كما أنه يجب الاعتراف أنه أمام تنامي التهديد الإرهابي في منطقة الساحل، وعلى ضوء تغيير سياسي كبير، قررت موريتانيا تعزيز قدراتها العسكرية ومن أجل التحكم في تكوين الأفراد المخصصين وتعزيز الاستقلالية عن طريق التحوير من القسريات الناتجة عن التكوين في



3- ولاية الحوض الشرقي: فسي المثلث المحصور ما بين النعمة غرباً وأنشبيكت لحواش في الشمال الشرقي وفضالة أنيره في الجنوب الشرقي.

ومن أهم النشاطات المقام بها داخل المناطق المذكورة آنفاً:

- تمسيط ومساك جميع النقاط المشبوهة والهامة

- البحث عن الجماعات الإرهابية المسلحة وعصابات تهريب المخدرات.

- وضع حد لنشاطات هذه الجماعات وإبعاد خطرهما عن الوطن والمواطن

- تحسيد المسالك والممرات في الميادين الصعبة

- تحديد نقاط المياه الصالحة للشرب وإحياء أخرى كانت ميتة

- تأمين بعض الشركات الأجنبية العاملة في مجال التنقيب عن المعادن

- مساعدة السكان في المناطق النائية ببعض الخدمات في المجال الصحي والغذائي

وفي ختام استقباله لضيوفه، نفذ التجمع الخاص الأول للتدخل مناورة عسكرية لتدمير مقاومة متعزلة، تميزت بالسرعة في الحركة واستخدام الكثافة النارية الكبيرة، لتشهد هذه المناورة إسناداً جويًا قوياً، تدخل خلاله سلاح الطيران لحسم المواجهة المفترضة.

وقد شكلت هذه المناورة نموذجاً لتعاون مختلف الأسلحة وأثره الحاسم في كسب المعركة الحديثة.





في أحضان التجمع الأول الخاص للتدخل...

شكل التجمع الخاص الأول للتدخل التشكيلة العسكرية الثانية التي تزورها البعثة، حيث كان في استقبال ضيوف الأركان الوطنية المقدم أحمد ولد عبيد قائد التجمع. ويعد استعراض وحدات التجمع المشاركة في المناورة، وجه قائد التجمع كلمة ترحيبية بالحضور، أشاد خلالها باهتمام الضيوف بالمؤسسة العسكرية، هذا الاهتمام الذي ينطلق من قناعة راسخة بأهمية هذا المرفق الحيوبي الذي تقع عليه مسؤولية عظيمة، تتطلب تضامير جهود الجميع من أجل النهوض به إلى مستوى التطلعات. كما أشار المقدم قائد التجمع إلى الأثر النفسي الإيجابي العميق الذي ستخلقه هذه الزيارة في

إلى التجمع الأول الخاص للتدخل. وقد أنشئ هذا التجمع في ظروف أمنية خاصة بسعد العمليات الإرهابية التي تعرضت لها بعض وحداتنا.

المهمة:

تتمثل مهمة التجمع في مساندة قطاع المسؤولية المحدد وتأمين السكان والضيوف والأجانب وبيت السكنية العامة.

الوسائل:

يتوفر التجمع على وسائل بشرية ومادية متميزة، تمكنه من القيام بمهامه على أكمل وجه، فهو يضم أفرادا يملكون تجربة كبيرة ويصنفون من ضمن النخبة حيث تلقوا تدريبات خاصة، ولديه أسلحة حديثة ومتطورة، بالإضافة إلى أجهزة اتصالات وملاححة متطورة.

النشاطات:

في إطار تنفيذ المهام المسندة للتجمع منذ نشأته وحتى اليوم، تركزت أهم نشاطاته في ثلاثة مناطق رئيسية هي:

1- ولاية تيسرس زمور: في المنطقة المحصورة ما بين عين بنتيلي والشكات شمالا وشاره جنوبا وكاركتم شرقا.

2- ولاية أدرار: خاصة في الشريط الممتد من أمساكه غربا وحتى الحدود المالية شرقا.

ويشمل هذا الشريط مناطق مقطير - ورا - تيارت الواسعة

ويهدف التكوين في المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة إلى تخريج ضباط قادرين على القيادة في إطار العمليات وخصوصا تلك التي تتميز ب:

- الحركية العالية
- الاستقلالية الكبيرة
- الكثافة النارية المعتبرة
- تنمية قوة التحمل لدى الرجال

محطات زيارة المدرسة

كانت المحطة الأولى خلال زيارة المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بعد التقدّم وكلمة الشكر، هي الحضور لمرامية تدريسية على أسلحة فردية وجماعية، وقد كان لافتا رغبة بعض الضيوف ومنهم بعض الشابات في الرماية وهو ما تم بالفعل، ثم مشاهدة تمرين تعبوي تدريسي، لتدمير مقاومة منعزلة من خلال استخدام دورية محمولة، وقد نفذته مجموعة من الطلبة الضباط، تلاه تمرين تدريسي آخر على عبور حواجز المقاتل نفذته مجموعة من الطلبة الضباط العاملين، وقد أثار حسن أداء الطلبة حماسا أحد النواب، حيث وجه إليهم كلمة تشجيعية في نهاية التمرين. وكانت المحطة الموالية هي زيارة لإدارة التدريب حيث قدم المقدم اسحاق ولد الراجل عرضا مفصلا عن مهام ودور هذه الإدارة في تنظيم التدريب والإشراف عليه. كما زار الضيوف بعد ذلك مختبر اللغات ومركز الإشارة وورشنة التخطيط ومشجيب الأسلحة ومركز المعلوماتية والطاولة الرملية.



نفوس أفراد التجمع الخاص الأول للتدخل.

التجمع في سطور النشأة:

أنشئ هذا التجمع بموجب التوجيه رقم 0010 بتاريخ 19 أكتوبر 2008 تحت اسم تجمع مكافحة الإرهاب، وفي فاتح يناير 2009 تم تغيير الاسم



لمختلف الأسلحة دورات تدريبية
تكميلية لمتدرييها .
ومن أهم هذه الدورات:
- دورة تدريبية على القفز المظلي
لصالح الطلبة الضباط العاملين
- دورة تطبيقية في الوحدات الخاصة
ومركز التكوين
- التأقلم مع تقنيات الصاعقة



- التكوين في مجال السباحة والسياسة
- تعليم المعلوماتية واللغات الأجنبية
- محاضرات ورحلات دراسية

- تحسين مستوى أطر الجيش الوطني
من خلال تنظيم ملتقيات ودورات
تدريبية ونشر وثائق التدريب، المعدة من
طرف المدرسة في إطار الدراسات
والتجارب التقنية والتعبوية المطلوبة
من طرف القيادة.

ومن أهم المحطات في تاريخ المدرسة
العسكرية لمختلف الأسلحة تنظيم أول
دورة تدريبية لصالح ضباط الاحتياط
خلال سنتي 1978 و1979، وبداية
تكوين الطلبة الضباط العاملين على
مدى سنتين بداية من سنة 1980،
وانشاء دورة تمهيد لصالح الضباط
الأعوان خلال سنتي 1984 و1985،
ودورة تطبيق لضباط المشاة خلال سنتي
1986 و1987.

وقد شهدت المدرسة العسكرية لمختلف
الأسلحة منذ إنشائها وحتى اليوم تخرج
27 دفعة من الطلبة الضباط العاملين
و26 دورة تمهيد لصالح الضباط الأعوان
و17 دورة تطبيق، بالإضافة إلى 19
دفعة من الطلبة ضباط الصف
العاملين.

تنظم المدرسة العسكرية

المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة تستقبل ضيوف الأركان الوطنية

كانت المدرسة العسكرية لمختلف
الأسلحة باطار أولى محطات الزيارة،
حيث تم استقبال الضيوف من طرف
طاقم المدرسة وعلى رأسه العقيد
محمد ولد محمد الأمين الذي افتتح
أيام الأبواب المفتوحة بكلمة ترحيبية،
أشاد في مستهلها بالاهتمام الذي أولاه
الضيوف، من خلال هذه الزيارة للشان
العام وللقتضاي العسكرية، خاصة ما
يتعلق منها بالجهود المبذولة لضمان
أمن البلاد وحماية حوزتها الترابية.

وقد أشار العقيد قائد المدرسة في كلمته
إلى طبيعة المهمة الموكلة إلى هذا
الصرح المعرفي العسكري الكبير،
والمتمثلة أساسا في تكوين الطلبة
الضباط وتحسين خبرات الأطر من
الضباط، بالإضافة إلى دورات تكوينية
عند الحاجة لصالح الجمارك الوطنية
والمدرسة الوطنية للإدارة والصحافة
والقضاء.

تقديم المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة

النشأة:

أنشئت المدرسة العسكرية لمختلف
الأسلحة باطار سنة 1976، حيث
شهدت تخرج أول دفعة من ضباط
الاحتياط وضباط الصف العاملين من
الجيش الوطني سنة 1977، إلا أنه مع
بداية سنة 1980 أصبحت المدرسة
تكون الطلبة الضباط من الدرك
والحرس الوطنيين.

المهمة:

تتمثل المهمة الأساسية للمدرسة في :
- تكوين الطلبة الضباط
- تنظيم دورات لتمهيد الضباط الأعوان
- تكوين تكميلي للضباط خريجي
المدرسة (دورة تطبيقية)





أيام الأبواب المفتوحة

ترسيخ لقواعد الانفتاح والشفافية

إعداد: نقيب حديد

تصوير: مساعد أول العيد ولد اصويح

عاشوا على مدى ثلاثة أيام بين ظهرائهم...
شاطروهم همومهم... عاينوا مخاطر المهنة
وأدركوا حجم الجهد الذي يبذله أولئك الجنود
المجهولون، وكيف تذوب تلك المهج في أتون
الصحراء من أجل توفير الأمن والأمان لعموم أبناء
هذا الوطن، دون تحيز لفتة أو حزب أو جهة أو
عرق... في ذلك اليم النائي والبعيد أدرك ضيوفنا،
وأدركنا معهم أن هؤلاء الفتية قد زرعوا بذرة
الوطنية الحقة، وسقوها بماء الحب والإيمان،
وسكبوا عليها من دمائهم الطاهرة، وبذلوا في سبيلها
أرواحهم الزكية... لقد أدركوا أن هناك غاية أسمى
وهذا أعظم، خلق لأجله أمثال هؤلاء الرجال، إنه
ببساطة... الدفاع عن الوطن... في سبيل هذا
الهدف تسخر الأمة كل القدرات والإمكانات المادية
وتتهون الصعاب ويبذل الغالي والنفيس... أما أولئك
الجنود، فإنهم قد أقسموا ذات يوم على أن يجودوا
بأنفسهم، والجود بالنفس هو أسمى آيات الجود...



ملازم أول متقاعد أحمد ولد محمد الأمين في ذمة الله

الأسلحة. تنقل بين جميع رتب ضباط الصف بسرعة حيث رقي إلى رتبة رقيب بتاريخ 01/08/1977 ثم رقيب أول 01/1/1981 فمساعد 01/01/1986 فمساعد أول بتاريخ 01/01/1989 لينجح في امتحان ملازم ثم يرقى بتاريخ 01/10/1990 ثم ملازم أول بتاريخ 31/12/92 بعد فترة خدمة طويلة تمت إحالته إلى التقاعد بتاريخ 01/01/1997 رحل الفقيه إثر حوادث سير اليم على طريق نواكشوط أطار بتاريخ 11 يونيو 2011 تاركا خمسة أبناء...
تغمد الله الفقيه برحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويہ الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

فقد كان مرجعا في مادة السلاح التي أسندت إليه مهمة تدريسها للطلبة الضباط. كان ذا خلق رفيع، استلهمنا منه سمو الضابطية وقيمة الجندية. لن ننسى تلك الأحرف الأولى التي كتبها، مع ضباط أفاض آخرين بمداد الحب والإخلاص والأبوة في تلك الصفحات البيض، في تلك الذاكرة التي لا تزال مشتتة حينها، وتبحث عن "الخطوة"... إنه الملازم أول المتقاعد أحمد ولد محمد الأمين المولود بـ 1951... انخرط الفقيه في صفوف المؤسسة العسكرية بتاريخ 01/04/1976 وخدم فيها بجد وإتقان، حيث أسندت إليه مهمة تدريس مادة السلاح والرمية - اللتين اتقنهما أكثر من غيره - بالمدرسة العسكرية لمختلف



عرفناه، عندما كنا نقدم خطوة ونؤخر أخرى في سلك الجندية ضابطا وقورا، ومثالا للعسكري الذي يؤدي واجبه بتقان وإتقان،

على درب الشهادة...

...وانقشع فجر غابرة وقادو عن شهيدين جديدين... عن عظيمين ضمخت دماؤهما الزكية أديم تلك الغابرة النائية، وظهرته من أدران خفافيش ليل طالما استأنست عتمة الغابة وديرت بليل، لتقتل الأبرياء وتسفك الدماء وتدمر أمل العيش بسلام وطمأنينة بين بني البشر...
تقبل الله فقيدينا في عداد الشهداء والأبرار، وأسكنهما فسيح جناته وأدخلهما إلى واسع رحمته، وألهم ذويهما الصبر والسلوان... وإنا لله وإنا إليه راجعون...
وكانت وزارة الدفاع الوطني قد تلقت التعزية التالية في وفاة الشهيد من السيد محمد ولد اعمار عمدة شنقيط ورئيس رابطة عمد المدن المصنفة ضمن التراث العالمي؛
معالي السيد وزير الدفاع الوطني
علمنا ببالغ الأسى عبر وسائل الإعلام بنبا سقوط عنصرين من جنودنا البواسل في ساحة الشرف. وإنا بهذه المناسبة الأليمة، نعبّر لكم عن كامل مواساتنا وخالص تعازينا إلى ذوي الشهداء ومن خلالهم إلى الشعب الموريتاني كافة. والله نسأل الرحمة للفقيد وأن يمن بواقر الصحة على المصابين. تقبلوا سعادة الوزير فائق التقدير والاحترام.

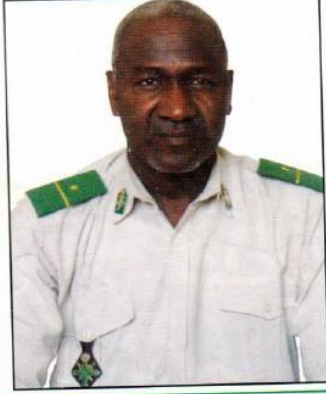
ديمي... في ذمة الله

استيقظ الموريتانيون فجر يوم السبت 04 يونيو 2011 على النبا الفجعية... لقد رحلت عظمة الفن الموريتاني، رحلت ديمي... اختفى ذلك الليل الصالح فجأة، تحول إلى ذكرى... بكى كل الموريتانيين، رثا الجميع الفقيده، فنانون، شعراء، ساسة، كل على طريقته... أما نحن فقد ودعناها كما نودع إخواننا في ساحة المعركة، بصمت يلحق بمقام الشهداء... لكن الذكرى انطبعت بأحرف من نور في جدران الذاكرة... لقد كانت دوما هنا، بيننا حاضرة في كل المناسبات والمواقف... كانت في كل مرة تصف وتنشد وتقول:... شوفوا الجيش من اولاد موريتاني لبطال... يا موريتان اعليك امبارك لاستقلال... لطالما تردد ذلك اللحن الشجي في وجدان كل عسكري، وألهمه القوة والقدرة على التضحية والاندفاع...
لسوف يظل صدى تلك السينفونية الرائعة يتردد، ليحكى قصة حب وإبداع وعظمة...
إننا بهذه المناسبة الأليمة نرفع تعازينا القلبية باسم كافة أفراد الجيش الوطني إلى ذوي الفقيده وإلى عموم الشعب الموريتاني...
رحم الله ديمي مت أبه وأدخلها فسيح جناته، وألهم ذويها الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون...
أسرة تحرير "أخبار الجيش"





من مديرية الاتصال والعلاقات العامة مساعد أول العيد ولد الصويح



التشكلات العسكرية، مقدما في كل مرة مثالا يحتذى في الانضباط والتفاني والدقة في العمل. كانت كتيبة القيادة والخدمات آخر تشكيلة خدم فيها المعني ولا يزال، حيث حول إليها في يناير سنة 1990، وفيها أصبح مصورا، وهو يعمل اليوم ضمن طاقم تصوير مديرية الاتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية. لقد اكتسب المساعد أول العيد ولد الصويح من خلال تجربة حرب الصحراء روحا مقاتلة، وحسا أمنيا فريدا، مكنه بكل شجاعة، ورغم كونه أعزل من السلاح من إحباط محاولات بعض العناصر الإجرامية استخدام سلاح الصورة، بهدف الإعداد لأعمال تخريبية.

من مواليد سنة 1957 في واد الناقة، اهتم العيد مبكرا بالانخراط في صفوف الجيش الوطني، وهو ما حصل فعلا، حيث تطوع للاكتتاب في فاتح ديسمبر سنة 1975 مع بسوا كير نزاغ حرب الصحراء، الذي خاضته البلاد على مدى ثلاث سنوات. وكان الجندي العيد ولد الصويح، إلى جنب رفاقه الذين تطوعوا للذود عن حمى الوطن، في طليعة المقاتلين.

خاض المعني معظم معارك حرب الصحراء، وتقل بين مختلف الجبهات، من ألبيرامكين... إلخ.

بعد أن وضعت الحرب أوزارها، خدم العيد ولد الصويح في العديد من

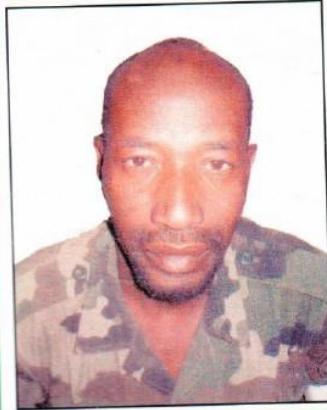
من مديرية المدفعية عريف سي عمر

المدفعية، ليحصل على شهادة الكفاءة رقم 1 مدفعية، حيث رقي إلى رتبة عريف بتاريخ 04-04-1997 وفي سنة 1998 حصل على رخصة سباقية وزن ثقيل. يعمل المعني بنزاهة وحماس بدون كلل أو ملل. يعتبر مثالا يحتذى بالنسبة لأمثاله في المسؤولية والنزاهة والإخلاص. المعني يعمل حاليا بالبطارية 15 مم لسلاح 23 مم من الكتيبة الأولى مدفعية مضادة للطيران سائقا لشاحنة الكتيبة.

ولد العريف سي عمر في نواكشوط، حيث اكتتب يوم 01-12-1983 بالمنطقة العسكرية السادسة واختار طواعية التكوين بالكتيبة الأولى للمظليين سنة 1984، حيث حصل على شهادة مظلي سنة 1988. أرسل المعني إلى مركز تدريب الجيش الوطني بأكجوجت للحصول على رخصة سباقية وزن خفيف سنة 1989 حول إلى المنطقة العسكرية السابعة/ الكتيبة 72 ومنها إلى البطارية 37 مم سنة 1989. حول إلى مديرية



من المنطقة العسكرية الرابعة جندي ثاني محمد ولد حمادي



التكوين الفني للجيش الوطني بتاريخ 01/01/1999 ثم رخصة سباقية وزن ثقيل بتاريخ 01/02/2004 وبعد ذلك شهادة كفاءة رقم 1 بمركز تكوين الجيش الوطني 02/04/2008. تميزت سيرة حيات المعني بالحضور الدائم والمشاركة في جميع النشاطات العسكرية واحترام قسائده وتنفيذه للتعليمات الصادرة إليه بكل إتقان.

الجندي ثاني محمد ولد حمادي من مواليد النعمة بتاريخ 01/01/1971. انضم إلى صفوف الجيش الوطني بتاريخ 01/03/1988 وتلقى تدريبه بمركز تدريب الجيش الوطني وتخرج منه بتاريخ 12/01/1989 حيث حول إلى المنطقة العسكرية السادسة. وحول بعد ذلك إلى القطاع المستقل بكيدي ماغه سنة 1989 علما بأنه تابع عدة تدريبات ومن بينها رخصة سباقية وزن خفيف بمركز



مختلف التحديات الأمنية التي تواجهها بلادنا، حيث اعتمدت استراتيجية دفاعية جديدة، تجسدت في الرفع من مستوى القدرات القتالية لوحداتها بتزويدها بالعتاد الضروري وإعادة تأهيل أفرادها والتحسين من ظروفهم الحياتية لجعلها أكثر جاهزية وحركية من أجل تمكينها من تأدية مهامها على أحسن وجه. وحث وزير الدفاع الوطني الضباط وضباط الصف والجنود على أن يكونوا على مستوى الآمال والتطلعات المعقودة عليهم. وفي ختام كلمته توجه وزير الدفاع الوطني إلى الخريجين قائلًا: "ادعوكم وسائرا ضباط القوات المسلحة وقوات الأمن إلى الاهتمام بالمرؤوسين وتكوينهم وإعدادهم لمهامهم القتالية، التي هي غاية التدريب والتكوين في فترات السلم، بعيدا عن كل ما من شأنه أن يمس من واجب التحفظ أو يعطي انطباعا عن تبني موقف ما من قضايا الشأن العام،

الغائب الحاضر عرايب المفعلة الشهيد النقيب محمد ولد أحمد محمد



حملت الدفعة التاسعة والعشرون اسم الشهيد النقيب محمد ولد أحمد محمد، وكان لافتا تحية رئيس الجمهورية لأسرة الشهيد التي حضرت حفل التخرج. الشهيد محمد ولد أحمد محمد سقط على أرض الشرف، وهو يقارع دعاة الشر وأعداء الحياة... لقد جاد هذا البطل بروحه... والوجود بالنفس هو أسمى آيات الجود... بذل النفس رخيصة في سبيل الذود عن حمى الوطن، في سبيل أن نحى حياة العز والأمان... ترجل الضارس، لكن ذكره ستبقى حية في نفوسنا، تكبر مع براعم صغار، تركهم وديعة في أعناقنا... ذلك شأن الشهداء، وذلك هو قدرنا كجنود، إنه الفوز بإحدى الحسنين.

القوات المسلحة
ية وقوات الأمن.
وذكر وزير الدفاع الوطني باهتمام رئيس

وفي ختام كلمته خاطب قائد المدرسة الخريجين قائلا: "إنكم ستواجهون غدا الواقع بخلوه ومره، وستحتاجون إلى ما تعلمتموه في فترة التدريب، فليكن الإخلاص والاهتمام بمرؤوسيكم والوسائل الموضوعية تحسب تصرفكم شغلكم الشاغل وتكن الشهامة والشجاعة والتضحية والوفاء للوطن نصب أعينكم في كل الحالات وفي جميع المواقف."

وقد تناول الكلمة بعد العقيد مدير المدرسة السيد احمدو ولد الذي ولد محمد الراطي وزير الدفاع الوطني، الذي أشار إلى فحوى الرسالة السامية والنبيهة التي أراد رئيس الجمهورية إيصالها من خلال حضوره حفل تخرج دفعة المرحوم النقيب محمد ولد أحمد محمد. هذا الحضور الذي يمثل أول رعاية سامية لضخامة رئيس الجمهورية لحفل تخرج دفعة من دفعات المدرسة منذ ثلاثين سنة. ونبيهه وزير الدفاع الوطني إلى أنه قد تم فهم واستيعاب مضمون الرسالة من قبل كافة ضباط



التي هي من اختصاص مؤسسات أخرى في الدولة وأن تكونوا المثل الأعلى في حياتكم المهنية، تطبيقا لمقتضيات قسم الضباط الذي أدبتم قبل قليل." وشهد الحفل قفزا مظليا أدته عناصر من الكتيبة الأولى للصاعقة والمظليين، تميز بالحرفية العالية والمهنية الكبيرة. وقد حيا رئيس الجمهورية العناصر التي أدت القسفر المظلي.

وشكل الاستعراض العسكري الذي تم على أنغام الموسيقى العسكرية المرحلة الختامية لهذا الحفل، وقد شاركت فيه وحدات من التشكيلات العسكرية العاملة في إطار، وهي بالإضافة إلى المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة، المنطقة العسكرية الثالثة والمدرسة العسكرية للطيران والكتيبة الأولى للصاعقة والمظليين.

الجمهورية بالقوات المسلحة، هذا الاهتمام الذي جعلها قادرة على رفع

يمين الضباط....

أقسم بالله الواحد القهار، أن أخدم وطني بشرف وصدق، أن لا أنتسب أو أرتبط بأية علاقة مع أي تشكيل أو حركة أو منظمة سياسية مهما كان طموحها.

أن أقطع فورا كل صلة قد عقدتها قبل اليوم ولا أتكرر أبدا للالتزام الذي أخذته اليوم على نفسي اتجاه الوطن الموريتاني.

أن لا أؤسس تجمعات داخل الجيش.

أن أبلغ عن كل نشاط يستهدف المساس من معنويات الجيش ووحدة سلك الضباط مهما كان فاعله (مدنيا أو عسكريا، قريبا أو صديقا، مواطنا أو اجنبيا)

أن أتعلم مهنتي كجندي على أكمل وجه حسب المستطاع من أجل جعل كفاءتي في خدمة الدفاع عن الوطن.

رئيس الجمهورية يشرف على تخرج الدفعة الثامنة والعشرين من الطلبة الضباط

"نحن مصممون على منح الأولوية للقوات المسلحة، من أجل
إكسابها عناصر القوة لتمكينها من أداء مهامها على أكمل وجه"

لأول من الدفعة، طالب ضابط محمد محمود ولد كنه، في حين سلم وزير الدفاع الوطني رتبة ملازم للثاني من الدفعة، طالب ضابط بدي ولد الطيب، وسلم وزير الداخلية واللامركزية رتبة ملازم للثالث، طالب ضابط حبيب ولد سيدي محمد، أما الرابع فقد سلمه الرتبة اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية. بعد مراسم تسليم الرتب، أدى الخريجون يمين الضابط أمام رئيس الجمهورية، تلى ذلك خطاب العقيد قائد المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة، الذي أشار في مستهلته إلى العناية الكبيرة التي يوليها رئيس الجمهورية للشبان العسكري والتي تجسدت في إشرافه شخصيا على تخرج الدفعة الثامنة والعشرين من الطلبة الضباط العاملين، كما أشار العقيد مدير المدرسة إلى اضطلاع المدرسة على مدى 35 سنة بتكوين أطر المؤسسة العسكرية وإسهامها في تكوين رأس المال البشري من خلال تدريب أطر

في مستهل لقائه بأطر المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة، الذي حصل في أعقاب حفل تخرج الدفعة الثامنة والعشرين من الطلبة الضباط، لفت رئيس الجمهورية الانتباه إلى أن حضوره شخصيا، يؤشر إلى العناية التي أصبحت توليها الدولة للقوات المسلحة الوطنية، وذكر على الخصوص أن كل الوسائل الضرورية لتأدية المهام سوف توضع تحت تصرف العسكريين، وعليهم كمتطوعين للدفاع عن الوطن أن يحاسبوا أنفسهم قبل أن يحاسبهم قادتهم.

وذكر رئيس الجمهورية بأن وضعية الجيش الوطني والقوات المسلحة عموما إبان عملية لمغربي يختلف كليا عن الوضعية الحالية، فقد اضطرت الدولة سنة 2005، إبان العملية، وتحت ضغط المستجندات الأمنية الطارئة إلى استدعاء بعض رجال الأعمال لتوفير الوسائل اللوجستية لمواجهة الموقف الأمني المتدهور.

وأشار رئيس الجمهورية خلال هذا اللقاء إلى توفر الإمكانيات المالية وتعافي الخزينة العمومية، وإلى وجود إرادة على أعلى المستويات للرفع من مستوى التكوين والجاهزية ونوعية الوسائل وكذلك الظروف المعيشية للعسكريين.

العاملين، دفعة الشهيد النقيب محمد ولد احمد محم.
وقد سلم رئيس الجمهورية رتبة ملازم

وكان رئيس الجمهورية قد ترأس في مستهل الزيارة حفل تخرج الدفعة التاسعة والعشرين من الطلبة الضباط العاملين. وقد تضمنت فعاليات الحفل في مرحلة أولى إجراءات تسليم علم المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة من الدفعة الثامنة والعشرين إلى الدفعة التاسعة والعشرين من الطلبة الضباط العاملين، وهي المراسيم التي أشرف عليها العقيد قائد المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة، حيث خاطب حملة العلم الجدد من الطلبة الضباط العاملين أفراد الدفعة التاسعة والعشرين قائلا: "هذا علم المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة، أضعه أمانة في أعناقكم، فضوئوه ودافعوا عنه حتى آخر قطرة من دمانكم".

بعد هذه الخطوة التي ترمز إلى نقل الأمانة من جيل إلى جيل، بدأت مراسيم تسليم الرتب للخريجين، أفراد الدفعة الثامنة والعشرين من الطلبة الضباط



دورة تكوينية لصالح بعض ضباط الوحدات



نظم المكتب الثالث دورة تكوينية على استخدام الخرائط بمباني المدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة، خلال الفترة ما بين 08 مايو و08 يونيو 2011 لصالح بعض ضباط الوحدات العملياتية.

وتهدف هذه الدورة إلى تكوين المعنيين على استخدام جهاز (GPS) وتشغيل برنامج (TOURATECH) وعلى تقنيات العمل على الخرائط الرقمية، وقد تمت هذه الدورة التي استفاد منها 12 ضابطاً من مختلف الوحدات بتأطير من النقيب محمدمو ولد بإرداس رئيس خلية الخرائط بمركز تخطيط وقيادة العمليات بالأركان الوطنية.

توقف سفينة من البحرية الفرنسية في نواكشوط

أجرت السفينة الفرنسية (la Fayette) توقف مجاملة في نواكشوط خلال الفترة ما بين 16 و18 مايو 2011، وقد أتاح هذا التوقف للبحرية الوطنية القيام بتمارين وتدريبات مشتركة مع طاقم هذه السفينة. ويدخل هذا التوقف في إطار التعاون بين بلادنا والجمهورية الفرنسية.



زيارة مهمة عسكرية بريطانية

أدت مهمة عسكرية بريطانية بقيادة المقدم ريتشارد كان الملحق العسكري المعتمد بموريتانيا والمقيم بالمغرب لزيارة لبلادنا في الفترة ما بين 28 مايو و9 يونيو 2011 وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري القائم بين بلادنا وبريطانيا.



الهندسة العسكرية تتخذ ذكرى تأسيسها



خلدت مديرية الهندسة العسكرية الذكرى الثامنة والثلاثين لإنشائها الموافق ليوم 10 مايو 2011. وقد جرى الحفل تحت إشراف العقيد البخاري ولد احمدو القائد السابق للمكتب الثالث، ممثلاً لقائد الأركان الوطنية والعقيد سيد احمد ولد محمد سالم مدير الهندسة العسكرية.

وقد تميز الحفل باستعراض عسكري ورفع للعلم وتقديم للهندسة العسكرية، واختتم الحفل بشرب انسجام، حضره حاكم وعمدة مقاطعة تيارت.

البحرية الوطنية تشارك في تمارين بحرية

وقد قامت سفينة البحرية الأمريكية (USS Robert G. Bradley) اثر هذا التمرين بتوقف مجاملة في نواكشوط خلال الفترة ما بين 2 و4 مايو 2011. ويدخل هذا التوقف في إطار التعاون بين بلادنا والولايات المتحدة الأمريكية.

المذكور في إطار التعاون الأمني بين الولايات المتحدة الأمريكية وإفريقيا. وهيوهدف إلى مكافحة المخدرات وتهريب البشر (الهجرة السرية) وتهريب الأسلحة، بالإضافة إلى البحث والإنقاذ. وقد شارك الجانب الموريتاني بالباخرة الحربية "الإمام الحضرمي" وضباط ربط وفرق اقتحام وتفتيش.

شاركت البحرية الوطنية في التمرين SAHARAN EXPRESS11 في الفترة ما بين 25 إلى 29 أبريل 2011 إلى جانب ممثلي البلدان المدعوة وهي: موريتانيا، جزر الرأس الأخضر، المغرب، السنغال، إسبانيا، غامبيا، بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية الدولة المنظمة للتمرين. ويدخل التمرين



وزير الدفاع يحضر معرض الصناعات الدفاعية في تركيا

حضر وزير الدفاع الوطني أحمد ولد إدي ولد محمد الراظي رفقة العقيد محمد ولد المقمداد، مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع، معرض صناعات الدفاع الدولي العاشر الذي احتضنته مدينة اسطنبول التركية ما بين 10 و13 مايو 2011 وكان ذلك تلبية لدعوة من نظيره التركي. ويشارك في هذا الحدث الدولي الهام الذي يقام مرة كل عامين وزراء دفاع وجنرالات وشخصيات عسكرية رفيعة المستوى ومسؤولون كبار من أكثر من 40 دولة و575 من شركات صناعات الدفاع التركية والأجنبية. ويستضاف هذا العام بشكل مشترك من وزارة الدفاع التركية ومؤسسة القسوات المسلحة التركية.



تدشين مقر منظمة قدامى المحاربين ومتقاعدي الجيش الوطني



كلمة له بالمناسبة، أن إنشاء المنظمة يهدف إلى تشكيل جسر للتواصل بين الجيش والامة، والدفاع عن مصالح المتقاعدين وتحليل بطولاتهم. وتابع الحضور عرضا عن المنظمة وأهدافها، قبل أن يقوم الوفد بزيارة تفقدية لمختلف أجنحة المقر. وحضر حفل التدشين وزير الداخلية واللامركزية السيد محمد ولد ابيليل والأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وقائد الأركان الوطنية المساعد والمفتش العام للقسوات المسلحة وقائد أركان الحرس الوطني المساعد.

دشن وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراظي صباح يوم الاثنين 16 مايو 2011 في نواكشوط، مقر منظمة قدامى المحاربين ومتقاعدي الجيش الوطني. ويشكل تدشين هذا المقر إيذانا بانطلاق أنشطة المنظمة، التي تضم أعدادا كبيرة من المتقاعدين الذين أفنوا شبابهم في خدمة الوطن. وقرأ الحضور الفاتحة، ترحما على أرواح شهداء القسوات المسلحة وقسوات الأمن الذين استشهدوا دفاعا عن الوطن والمواطن. وأكد رئيس المنظمة العقيد المتقاعد عبد العزيز انيانغ في

بلادنا تشارك في اجتماع لرؤساء قادة أركان جيوش دول الساحل



شارك قائد الأركان الوطنية المساعد العقيد محمد ولد محمد ازناني في اجتماع قادة أركان جيوش دول منطقة الساحل (الجزائر، مالي، موريتانيا والنيجر) الذي انعقد يوم الخميس 28 أبريل 2011 في العاصمة المالية باماكو.

ويدخل هذا الاجتماع في إطار "التشاور والتنسيق المستمر بين بلدان منطقة الساحل، الأعضاء في لجنة الأركان المعلوماتية المشتركة فيما يخص مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة". وقد خصص الاجتماع المذكور لتحليل الوضع الراهن، السائد بمنطقة دول الساحل والصحراء وإعداد حصيلة شاملة للنشاطات والأعمال المنفذة، بغية تفعيل التعاون والتنسيق والتشاور لمجابهة التحديات المشتركة في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

زيارة مدير الطيران العسكري لأثيوبيا



أدى المقدم محمد ولد محمد سالم ولد احريطاني مدير الطيران العسكري زيارة لأثيوبيا، حضر خلالها اجتماع قادة أركان الطيران المنعقد بأديس أبابا ما بين 26 و28 أبريل 2011، ويدخل هذا الاجتماع في إطار التعاون بين بلادنا والولايات المتحدة الأمريكية.



..سفير إسبانيا المعتمد لدى موريتانيا

استقبل السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراظي، وزير الدفاع الوطني صباح يوم الأربعاء 18 مايو 2011 بمكتبه سعادة السيد ألونسو دسكويلاز مازاريدو، سفير المملكة الإسبانية المعتمد لدى موريتانيا.

وتناول اللقاء، علاقات التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزها.

وحضر اللقاء الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء أحمد ولد بكرن والعقيد محمد ولد المقداد، مدير العلاقات الخارجية والمقدم السيد ولد العسري، مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة.



..كاتب الدولة للأمن الإسباني



استقبل السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراظي وزير الدفاع الوطني يوم الثلاثاء 26 إبريل 2011 بمكتبه سعادة السيد أنتونيو كاماشو، كاتب الدولة المكلف بالأمن لدى وزير الداخلية الإسباني.

وحضر اللقاء اللواء أحمد ولد بكرن، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني واللواء أنجافا جينغ، قائد أركان الدرك الوطني والعقيد محمد ولد المقداد مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني والمقدم السيد ولد العسري، مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة و سفير المملكة الإسبانية المعتمد لدى موريتانيا سعادة السيد آلونسو ديكلار إيمازاريدو والوفد المرافق للمسؤول الإسباني.

وزير الدفاع الوطني يستقبل السفير التركي المعتمد لدى موريتانيا

استقبل السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراظي وزير الدفاع الوطني يوم الاثنين 13 يونيو 2011 بمكتبه سعادة السيد ميسا كيبلا كليكايا، سفير جمهورية تركيا المعتمد لدى بلادنا.

وتناول اللقاء الذي جرى بحضور الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء أحمد ولد بكرن، علاقات التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها.



اسبانيا تسلم لبلادنا طائرة مراقبة بحرية



أدى كاتب الدولة الإسباني للشؤون الخارجية السيد اجيان أنتونيو يانيز بارثيفيو زيارة لبلادنا يوم الثلاثاء 14 يونيو 2011، سلم خلالها طائرة مراقبة بحرية، هبة من وزارة الدفاع الإسبانية لصالح مديرية الطيران العسكري، ويدخل هذا الدعم الذي يجسد مستوى التعاون المثالي، القائم بين بلادنا و المملكة الإسبانية في إطار تعزيز العلاقات القوية بين البلدين الصديقين.

وقد خص وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراظي الضيف الإسباني باستقبال، حضره الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء أحمد ولد بكرن والسيد عالي ولد هيبه الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون والمقدم السيد ولد العسري، مدير مكتب التنسيق بوزارة الدفاع الوطني وسفير إسبانيا المعتمد لدى موريتانيا سعادة السيد ألونسو دسكلار إيمازاريدو.

وتناول اللقاء علاقات التعاون الثنائي بين البلدين خاصة في مجال الأمن وعزم البلدين على مواصلة تعميق وترسيخ هذا التعاون.

قواتنا المسلحة تكبد العصابات الإجرامية خسائر فادحة في الأرواح والمعدات



تمكنت إحدى وحدات جيشنا الوطني من تدمير قاعدة تموينية وعملياتية، حاولت العصابات الإجرامية إقامتها في غابة "وقادو"، غير بعيد عن حدود بلادنا مع جمهورية مالي.

وقد أسفرت المواجهة التي جرت يوم 24 يونيو الماضي عن قتل 15 إرهابيا وتدمير خمس آليات، إضافة إلى التدمير الكلي للقاعدة العسكرية. وقد أصيب سبعة جنود من جنودنا البواسل خلال المواجهة، توفي اثنان منهما لاحقا متأثرين بجراحهما.

كما تمكنت وحداتنا من صد محاولة هجوم شنتها عناصر إجرامية على مدينة باسكنو يوم 5 يوليو الماضي، حيث كبدت الإرهابيين خسائر بشرية ومادية، تمثلت في مصرع ستة منهم وتدمير عدد من الآليات.

وبفضل الله فإن أية خسائر مادية أو بشرية لم تسجل في صفوف عناصر الوحدة التي خاضت هذه المعركة الأخيرة.

وزير الدفاع الوطني يستقبل...

..سفير جمهورية الصين الشعبية

..نظيره الإيراني

استقبل السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراضي، وزير الدفاع الوطني صباح يوم الأربعاء 18 مايو 2011 بمكتبه سعادة السيد شن غو لاي، سفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد لدى موريتانيا.

وتناول اللقاء، علاقات التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزها.

وحضر اللقاء الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء أحمد ولد بكرن والعقيد محمد ولد المقداد، مدير العلاقات الخارجية والمقدم السيد ولد العسري، مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة.



استقبل وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراضي يوم الاثنين 30 مايو 2011 بمكتبه، سعادة السيد أحمد وحيد، وزير الدفاع الإيراني.

وحضر اللقاء عن الجانب الموريتاني الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء أحمد ولد بكرن والعقيد محمد ولد المقداد، مدير العلاقات الخارجية والمقدم السيد ولد العسري مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة وعن الجانب الإيراني الوفد المرافق لوزير الدفاع.

رئيس الجمهورية بشرف على تخرج الدفعة 28 من الطلبة الضباط



استقبالات وزير الدفاع الوطني



وقفي المحدث أيضا:

- 23 - 22 **ذاكرة عسكرية**
القصة الكاملة لمقتل كوبولاني
- 28 - 27 **الصحة**
تكريم أطباء عسكريين وطنيين
- 25 - 24 **فضائيا و آراء**
إحياء الأبطال في ذاكرة الأجيال

البيئتي

- مدير النشر
عقيد الطيب ولد ابراهيم
- رئيس التحرير
مقدم أنه ولد الصوفي
- سكرتير التحرير
نقيب سيدي محمد ولد حديد
- الطباعة
رقباء: أم كلثوم بنت بده
محجوبة بنت ارحيل
- المحررون
رائد محمد ولد ببيكر
رائد القاضي ولد أسند
رائد محمد الامام ولد محمد سالم
نقيب محمد ولد عبد الرحمن
نقيب سيدي محمد ولد حديد
مساعد أول أحمد ولد انتيه
- التصوير
- مساعد أول العيد ولد اصويح
- رقيب أول ابراهيم ولد صالح
- رقيب أول محمد ولد اليكاي
- رقيب محفوظ ولد اطفيل
- مسؤول الإشهار والإعلان
مساعد أول: الخليفة ولد خطاري
- التوزيع
- مساعد أول عمر ولد بودي
- مساعد ابراهيم ولد امبيريك
- رقيب أول الحسن ولد مولود
- رقيب أول محمد دينة ولد زايد
- العريف محفوظ ولد الكوري
- تصميم وإخراج:
مساعد أول أحمد انتيه
رقيب أم كلثوم بنت بده
- العنوان
مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcrp@hotmail.fr
BP: 208 Tel: 5002255



الإفتتاحية

قضيتنا... قضية الوطن

في مطلع شهر يونيو الماضي، نظمت الأركان الوطنية "أيام الألبواب المفتوحة" في بعض تشكيلاتنا العسكرية العاملة في شمال البلاد، حيث استضافت هذه التشكيلات منتخبيين وأساتذة جامعيين وطلابا، بالإضافة إلى لضييف من الصحافة الوطنية، المستقلة والعمومية.

وقد شكلت هذه الاستضافة التي شملت مختلف أطراف المجتمع دليلا إضافيا على ترسيخ نهج جديد، وغير مسبوق، اعتمدهته القيادة العليا للأركان الوطنية منذ بعض الوقت، يتأسس على مبدأ الانفتاح والشفافية، من خلال تقديم المعلومات الصحيحة والمؤكدة للرأي العام الوطني، وإطلاع عموم المواطنين أولا بأول على الإجراءات المتخذة على الأرض من أجل ضمان أمن البلاد وصيانة حوزتها الترابية. ولعل من أهم هذه الإجراءات الخطوات التي تم اتخاذها لاكتساب مقومات القوة العسكرية التي سوف تؤمن قسرة جيشنا الوطني على مواجهة مختلف أنواع التهديدات النمطية واللائمطية التي أصبحت تهدد منطقة الساحل والصحراء، وتؤثر سلبا وبشكل ملحوظ على فرص وآفاق التنمية والاستقرار لدى شعوب المنطقة.

عاش ضيوف الجيش الوطني خلال ثلاثة أيام متواصلة بسين جنود هذه الوحدات العسكرية، حيث عاينوا عن قرب تفاصيل حياتهم اليومية ولمسوا حجم الجهد النفسي والجسدي الذي يبذله الجندي عندما يكون مرابطا على الثغور الأمامية، كما أدركوا حاجة هذا الجندي إلى جبهة وطنية داخلية متماسكة، هي بلا شك القاعدة المعنوية التي يستمد منها قدرته على مواجهة مختلف أنواع التهديدات والمخاطر التي قد تواجهه وهو يؤدي واجبه المقدس في الذود عن حمى الوطن. وقد ولدت هذه الجولة انطباعات حسنة وشهادات قيمة أدلى بها ضيوف الأركان الوطنية، نسجل هنا بعضا منها في ملف العدد، وهي برهان على انحياز هذه النخبة التي تمثل مختلف أطراف المجتمع إلى قضيتنا، بل قضية الوطن بأسره وهي ... الدفاع عن الوطن وصيانة حوزته الترابية.

لقد شكلت الضربات الأخيرة التي سدها جيشنا الوطني للعصابات الإرهابية، في غاية وقدر وعلى مشارف باسكنو، وما أسفرت عنه من خسائر فادحة في صفوف العدو، الدليل الحي على سلامة هذا النهج، وجدوائية مثل هذه الإجراءات الهادفة إلى إعادة تسليح الجيش الوطني، كما أنها عززت بشكل ملحوظ اللحمة الوطنية وساهمت في التفاف الجميع خلف أفراد القوات المسلحة الوطنية، في حريها المقدسة ضد فلول العصابات الإجرامية.

إن الطبيعة اللائمطية لهذا العدو وحيابته في الظهور والتخفي، سوف تساعد مستقبلًا في الظهور في نقطة ما من هذه الصحراء الشاسعة، في محاولة جديدة للإحراق الأذى والدمار ببلادنا ومواطنينا، لكن إصرار قواتنا المسلحة على ملاحقته، سوف يدفعنا إلى مطاردته واللاحق به في جحوره، وجعله يدفع ثمن انتهاك حرمة أراضينا وإراقة دماء جنودنا غدا وغيلة، وستظل موريتانيا بلدا آمنا يسع الجميع، ويوفر بفضل تضحيات أبنائه البررة السكينة والأطمئنان لمواطنيه وضيوفه على حد سواء.



إعلان هام

ترفع "أخبار الجيش" إلى علم قرائها الكرام أن مديرية الاتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية بصدد الإعداد لتأسيس متحف للقوات المسلحة، يهدف إلى حفظ وصيانة وتصنيف الآثار العسكرية التاريخية.

ومن أجل تعزيز هذا المجهود الهادف إلى انتشال جزء من تراثنا الوطني وإنقاذه من براثن الضياع والنسيان، تعلن مديرية الاتصال والعلاقات العامة عن استعادتها لاستلام هذه الآثار (أسلحة تقليدية شاركت في إحدى معارك المقاومة الوطنية، أدوات، مقتنيات المقاومين أو العسكريين قبل وبعد الاستقلال، مخطوطات، وثائق...إلخ).

وتلقت المديرية انتباه الجميع إلى أنها ستتعامل مع أصحاب المقتنيات حسب رغبة المالك في التبرع أو الإيداع أو البيع..

اتصل بنا على الأرقام التالية:

22225693 - 361 02 205 - 220 20 305

كما تعلن أسرة "أخبار الجيش" عن تفعيل بريد المجلة الإلكتروني و تطلب من قرائها الكرام التواصل عبر الإيميل:

Dcrp@mauritel.mr
BP: 208 Tel: 45002244

تأجير الجيوش
نافذكم على
المؤسسة العسكرية
Dcp@mauritel.mr
BP-208 Tel: 45002255



أخبار الجيوش 27

أيام الأبواب المفتوحة

ترسيخ لوقوع الانتقام
والشفافية

دورية تصدرها الأركان الوطنية كل شهرين العدد 27 بتاريخ 27 يونيو - أغسطس 2011

صحفة

اللجنة العالمية للطب والصحة العسكرية
تكرم ثلاثة من أطباءنا العسكريين

ذاكرة عسكرية

مقتل كوبولاني..
القصة الكاملة

(الحلقة 16)

قضايا وآراء

إحياء الأبطال في
ذاكرة الأجيال